العدد 5028 - الأحد 9 جويلية 2023 م الموافق لـ 21 ذو الحجة 1444 هـ
الثمن: 20 دج

الأيام New

منذ 22 عاما
تأسست عام 2000 (أسبوعية) وتحوّلت إلى يومية عام 2005

https://elayemnews.dz
@elayemnews

11-10

مُهندسٌ جزائري يبْعثُ "خنساء الجزائر" من ذاكرة النسيان

موسم الاصطياف 2023..

هل ستنتصر قوة القانون على مافيا الشواطئ؟

مع حلول موسم الاصطياف، صائدو الفرص وأصحاب نظرية الربح السريع في استغلال الشواطئ بطرقٍ غير مشروعة، وذلك من خلال فرض رسومٍ على المصطافين مقابل السّماح لهم بدخول الشواطئ مع احتكار تأجير المظلات والطاولات والكراسي بأسعارٍ غير معقولة، وغير بعيد عن الشاطئ تستفحل ظاهرة الاستغلال غير الشرعي لمواقف السيارات، إذ يسيطر بعض الشباب على مساحاتٍ قرب الشواطئ ويتولون إدارة ركن سيارات المصطافين ويفرضون دفع المال مقابل خدمة وهمية، الأمر الذي ينغّص على المصطافين راحتهم ويشوّه روح ومعنى الاستمتاع بجمال شواطئ الجزائر التي لا يضاهيها جمال. وفي هذا الشأن، تمّ اتخاذ جملةٍ من الإجراءات التحفيزية تهدف ـ في مجملها ـ إلى تحسين تسيير أزيد من 430 شاطئا مخصّصا للسباحة موزّعين على 14 ولاية ساحلية، وذلك في إطار البرنامج الذي سطرته اللجنة الوطنية لتحضير موسم الاصطياف للعام 2023 بناءً على تعليمات الوزير الأول وتحت إشراف وزارة الداخلية وبمشاركة مختلف القطاعات المعنية بما فيها وزارة السياحة والصناعة التقليدية لتوفير الراحة للمصطافين... 3

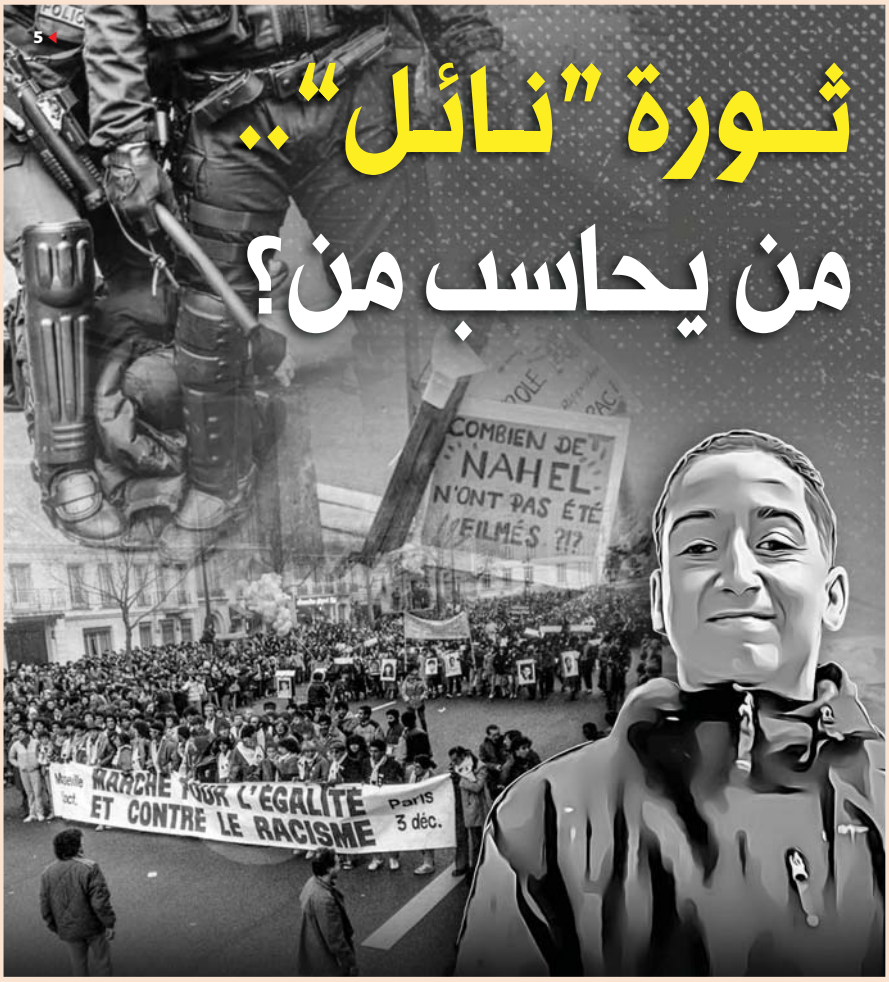

5

ثورة "نائل".. من يحاسب من؟

المنظمة التي حاولت منع استقلال الجزائر..

ماذا تعرف عن الجيش السري الفرنسي (OAS)؟

9-8

بحلة الاستقلال..

هكذا استضافت الجزائر الرياضيين العرب

تتجه حالياً أنظار الجماهير الرياضية العربية، صوب الجزائر، التي تحتضن العرس العربي الـ 15 للألعاب الرياضية العربية، المقرّرة في الفترة الممتدة من 5 جويلية إلى الـ 15 من الشهر نفسه، في وقت كانت منافسات كرة القدم قد انطلقت الأحد الماضي، حيث ستكون هذه المحطة، بمثابة عرس للرياضة العربية في المنافسات التي تحتضنها 5 مدن جزائرية... 13-12

تحت غطاء اجتماعي وخيري..

"عتيدنا".. مشروع صهيوني لأسرلة الشباب الفلسطيني

تتواصل المحاولات الخبيثة للاحتلال الصهيوني لـ"أسرلة" وكي وعي الشباب الفلسطيني في الأراضي المحتلة عام 1948، إذ انطلقت في الآونة الأخيرة جمعية تُسمى "عتيدنا" تعمل تحت غطاء اجتماعي وخيري في البلدان العربية، وتتبنى أهدافًا خبيثة، ما دفع مراقبين للتحذير من التعامل معها... 7-6

الأيام New
العدد 5028 - الأحد 9 جويلية 2023 م الموافق لـ 21 ذو الحجة 1444 هـ
https://elayemnews.dz - @elayemnews

صفعة جديدة لنظام المخزن..

دول حركة عدم الانحياز تجدّد التأكيد على حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير

أكد المؤتمر الوزاري لحركة عدم الانحياز مجددا، في ختام أشغاله بباكو، عاصمة أذربيجان، موقف الحركة الثابت بخصوص دعم حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره وفقا لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بإنهاء الاستعمار.

عثمان تيروش

وشددت حركة عدم الانحياز في الوثيقة الختامية المعتمدة في نهاية أشغال الاجتماع الوزاري المنعقد تحت رئاسة جمهورية أذربيجان على ضرورة تمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقه في تقرير المصير وفقاً لأحكام القرار 1514 للجمعية العامة للأمم المتحدة الذي يتضمن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة.

وقد تضمنت الوثيقة الختامية عدة فقرات حول قضية الصحراء الغربية تصب كلها في اتجاه التذكير بقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن والتمسك بالمسار السياسي الذي تقوده الأمم المتحدة للبحث عن حل سياسي يقبله الطرفان ويكفل حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره.

والأدهى من ذلك، أن الوثيقة الختامية قد تم اعتمادها بإجماع الدول الأعضاء في الحركة، بما فيها المغرب الذي كان ممثلا بسفيره لدى منظمة الأمم المتحدة بنيويورك، ويأتي هذا الموقف ليفند بطريقة قطعية وواضحة الادعاءات المغربية التي تزعم أن قضية الصحراء الغربية غير مدرجة على جدول أعمال حركة عدم الانحياز.

وفي السياق، أكد وزير الشؤون الخارجية للجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطي، عضو الأمانة الوطنية لجبهة البوليساريو، محمد سيداتي، أن «تبني وزراء خارجية دول عدم الانحياز قرارا يؤكد على حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، انتكاسة لنظام الاحتلال ولمحاولاته اليائسة ومكسب للشعب الصحراوي ليمارس حقوقه كاملة في تقرير المصير والحرية والاستقلال».

واعتبر وزير الخارجية الصحراوي، في تصريح خص به وكالة الأنباء الصحراوية، أن «موقف دول عدم الانحياز» مكسب للشعب الصحراوي، الذي يؤكد بوضوح الإجماع الدولي حول قضية الصحراء الغربية وحول سبل حلها من خلال التطبيق الصارم للوائح الأمم المتحدة، كما يؤكد من جديد على أن مسؤوليات هذه الأخيرة التي تظل قائمة إلى أن يمارس الشعب الصحراوي حقوقه كاملة في تقرير المصير والحرية والاستقلال».

وحسبه فإن «الصخب المغربي وحملاته الدعائية واستعماله سياسة الترغيب والاغراء لم تجد نفعا أمام إرادة المجتمع الدولي، الذي كرس ومن جديد حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والاستقلال».

من أجل حماية الثروة الغابية والمحاصيل الزراعية من الحرائق..

منع إشعال النار ومواقد الشواء في الغابات خلال موسم الاصطياف

نهال ديلمي

أقرّت وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية منع إشعال النار ومواقد الشواء بالمساحات الغابية، خلال موسم الاصطياف، وجدّدت التأكيد على أهمية حماية الثروة الغابية والمحاصيل الزراعية من الحرائق عن طريق اتخاذ سبل الوقاية.

وأوضحت الوزارة في منشور لها، أمس، في إطار التحسيس من الأخطار المرتبطة بموسم الاصطياف، أن «تكاتف جهودنا جميعا كفيل بتجنب الحرائق بكل أنواعها هذه السنة»، مضيفة أن الوقاية من الحرائق «مسؤولية الجميع».

وتعمل وزارة الداخلية على «نشر ثقافة الوعي بأهمية الحفاظ على الثروة الغابية من مخاطر الحرائق والتأكيد على أهمية الاقتداء الصارم بالسلوكيات الجيدة وإتباع قواعد الوقاية خلال التواجد بهذه المساحات من أجل الحفاظ على سلامة الأشخاص والممتلكات».

أبدى إعجابه بالتطوّر الذي تشهده الجزائر..

إبراهيم رئيسي يوجّه دعوة إلى الرئيس تبون لزيارة إيران

منير بن دادي

وجّه الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، دعوة للرئيس عبد المجيد تبون للقيام بزيارة دولة إلى طهران في أقرب وقت ممكن، بما يناسب برنامج التزاماته وارتباطاته، حسبما أفاد به بيان لوزارة الخارجية.

وخلال استقباله، أمس من طرف الرئيس الإيراني، نقل وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، أحمد عطاف، تحيات الرئيس تبون لأخيه الرئيس إبراهيم رئيسي، وأبلغه رسالة شفوية من عنده تندرج في سياق تأكيد ما توافق بشأنه الرئيسان خلال محادثاتهما الهاتفية من خطوات عملية لتعزيز العلاقات الجزائرية الإيرانية، مجدداً في ذات السياق ترحيب الجزائر ودعمها للحركية الإيجابية التي تشهدها العلاقات العربية الإيرانية.

وبالمناسبة ذاتها، أعرب الرئيس الإيراني عن إعجابه بالتطور الذي تشهده الجزائر في ظل الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الشاملة التي يقودها الرئيس تبون، مؤكداً تطلعه لتكثيف التواصل والعمل معه لتجسيد ما يحدوهما من حرص مشترك وطموح متبادل في الارتقاء بالتعاون الاقتصادي بين البلدين إلى مستوى العلاقات السياسية المتميزة.

كما أجرى الوزير أحمد عطاف، مباحثات مطوّلة مع نظيره الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، في إطار زيارة العمل التي يقوم بها إلى طهران بتكليف من رئيس الجمهورية، استعرض خلالها الطرفان واقع العلاقات الثنائية وآفاقها المستقبلية، فضلاً عن التشاور والتنسيق حول مستجدات الأوضاع على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وأكد رئيس الدبلوماسية الجزائرية، في تصريح للصحافة، أن «المحادثات أفضت إلى نتائج إيجابية وعملية تهدف في مجملها إلى إضفاء حيوية كبيرة وزخم أكبر على العلاقات الثنائية، وبالمناسبة اتفق عطاف مع نظيره الإيراني على مباشرة التحضيرات الضرورية لعقد الدورة الثالثة للجنة المشتركة العليا، إلى جانب تفعيل غيرها من آليات التعاون الثنائي، على غرار لجنة المتابعة ولجنة المشاورات السياسية وكذا مختلف اللجان التقنية والقطاعية.

ومن جانب آخر، تناول الوزيران أحمد عطاف وحسين أمير عبد اللهيان عديد الملفات الهامة والمواضيع البارزة على غرار الأزمة الراهنة في العلاقات الدولية وقضايا تصفية الاستعمار لاسيما في فلسطين وفي الصحراء الغربية، إلى جانب الأزمات في اليمن وليبيا والسودان.

وأوضح وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، أنه «أطلع نظيره الإيراني على جهود الجزائر ومساعيها الرامية للمساهمة في نشر الأمن والاستقرار إقليمياً ودولياً، وبالخصوص مبادرة الرئيس عبد المجيد تبون للوساطة بين روسيا وأوكرانيا، وكذا الدور الذي تضطلع به بلادنا في قيادة مسار السلم والمصالحة في مالي ومكافحة الإرهاب في منطقة الساحل والصحراء ودعم جهود التنمية في هذا الفضاء الجواري».

للاطمئنان على حالته الصحية..

الرئيس تبون يهاتف نظيره البرتغالي

فريق التحرير

أجرى رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أمس مكالمة هاتفية مع الرئيس البرتغالي مارسيلو ريبلو دي سوزا، وفقا لبيان رئاسة الجمهورية.

واطمأن الرئيس تبون، على الحالة الصحية لنظيره البرتغالي بعد تعرضه لوعكة صحية عابرة. من جهته، شكر الرئيس البرتغالي، وفقا للبيان، رئيس الجمهورية على هذه الالتفاتة الطيبة.

بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي وتقليص فاتورة الاستيراد..

جهود لبلوغ مليون هكتار من حقول الحبوب في الجنوب

أكد وزير الفلاحة عبد الحفيظ هني، أن مصالحه تسعى إلى توسيع المساحات المسقية على مستوى ولايات الجنوب إلى مليون هكتار بحلول سنة 2025، بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي بالنسبة للقمح الصلب وتقليص فاتورة الاستيراد للقمح اللين بقيمة 50 بالمائة في أقرب الآجال.

رانيا إفتان

وأكد هني، أمس السبت، خلال إشرافه على انطلاق إنجاز البرنامج الوطني لتعزيز قدرات تخزين الحبوب ببلدية العطاف، ولاية عين الدفلى، أن «هناك 350 مركز جواري على المستوى الوطني لتعزيز القدرات الوطنية لتخزين الحبوب تتراوح سعتها بين 50 ألف و70 ألف قنطار، و36 صومعة تخزين للحبوب بطاقة استيعاب 250 ألف قنطار لكل وحدة تخزين، إضافة إلى رفع التجميد على 16 صومعة كانت مجمدة منذ 2016 لترتفع بذلك السعة الاجمالية الوطنية لتخزين الحبوب إلى 9 مليون طن قبل نهاية سنة 2025».

وأشار وزير الفلاحة والتنمية الريفية إلى أن «هذا البرنامج يعتبر من أكبر البرامج التي سخرتها الدولة منذ الاستقلال، تطبيقا لتعليمات رئيس الجمهورية للاستغلال الأمثل لقدرات إنتاج الحبوب والبقوليات الجافة وكذلك تخزينها في أقرب الآجال».

الأيام New
يومية وطنية إخبارية
تصدر عن مؤسسة الأيام الجزائرية للنشر والتوزيع والإنتاج التلفزيوني

المديرة العامة
نجاة مزور
مدير النشر
عزالدين بن عطية
رئيس التحرير
سفيان سي يوسف

المقر:
تعاونية الاستقلال، رقم 58، طاهر بوشات، بئر خادم، الجزائر
الهاتف: 0549.18.41.74
هاتف/فاكس: 023.59.77.95

الموقع الإلكتروني:
https://elayemnews.dz
البريد الإلكتروني:
contact@elayemnews.dz
صفحة الفايسبوك:
@elayemnews

الإشهار:
الوكالة الوطنية للنشر والإشهار
01، شارع باستور، الجزائر
الهاتف: 021.73.71.28
021.73.76.78
الفاكس: 021.73.95.59

الطبع:
مطبعة الوسط SIA
مطبعة الشرق SIE
التوزيع:
الوسط: مؤسسة الأيام الجزائرية
الشرق: مؤسسة SODI Presse

سهام سعدية سوماتي

ما إن يحلُّ موسم الاصطياف حتى يَهرع أولئك الراغبون في تحقيق الربح السريع إلى استغلال الشواطئ بطرقٍ غير مشروعة، وذلك من خلال فرض رسومٍ على المصطافين مقابل السماح لهم بدخول الشواطئ وكذلك تأجير المظلات والطاولات والكراسي بأسعار غير معقولة، زيادةً على كل هذا، استفحالُ ظاهرة الاستغلال غير الشرعي لمواقف السيارات، إذ نجدُ أن بعض الشباب يُسيطرون على مساحاتٍ قرب الشواطئ ويتولون ركن سيارات المصطافين ويفرضون دفع المال مقابل حراستها، الأمر الذي ينغّص على المصطافين راحتهم ورغبتهم في الاستمتاع بجمال شواطئ الجزائر التي لا يضاهيها جمال.

موسم الاصطياف 2023..

هل ستنتصر قوة القانون على مافيا الشواطئ؟

وفي هذا الشـأن، تمّ اتخاذ جملةٍ مـن الإجراءات التحفيزية تهدف ـ في مجملها ـ إلى تحسـين تسيير أزيد من 430 شاطئا مخصّصا للسباحة موزّعين على 14 ولاية سـاحلية، وذلك في إطار البرنامج الذي سطرته اللجنة الوطنية لتحضير موسم الاصطياف للعام 2023 بناءً على تعليمات الوزير الأول وتحت إشراف وزارة الداخلية وبمشاركة مختلف القطاعات المعنية بما فيها وزارة السياحة والصناعة التقليدية لتوفير الراحة للمصطافين.

وحسب ما أكّده المدير المركزي المكلّف بالنشاطات السياحية ومخطّط الجودة والضبط بوزارة السياحة والصناعة التقليدية، نبيل ملوك في تصريح سـابق لوكالة الأنباء الجزائرية، فإن هذا البرنامج يرتكز على محاور أساسـية تهدف إلى تحسين مسـتوى استغلال الشواطئ وتعزيز مرافق الإيواء وترقية التنشيط والترويج والاتصال.

وأكد ملوك أن عدداً من هذه الشواطئ يُمنح ـ إلى المهنيين والمحترفين ـ بموجب حقّ الامتياز لتسـيير الشـواطئ وتهيئتها، وهذا استدراكا للنقائص المسـجلة في المواسـم السابقة وتماشـيا مع مسعى تحسـين الخدمات المقدمـة حسـب المعايير المعمول بهـا وكذا خلق نوع مـن التنافس بين الوجهـات السـياحية الوطنية والإقليميـة، في حين يخصـص الجزء الآخر للاستغلال الحر، كما تستفيد المؤسسات الفندقية من حق الامتياز لاستغلال الشواطئ المحاذية لها لتمكينها من تقديم عروض متكاملة للمقيمين.

زهير معوش

لمن الأولوية في استغلال الشواطئ؟

وفي هذا الصدد، قال رئيس الجمعية الوطنية للوكالات السـياحة زهير معوش، إن القـرار الأخير الذي أعلنت عنه وزارة السـياحة، والذي ينص على منح الأولوية ـ خلال هذا الموسـم ـ في اسـتغلال الشواطئ والظفر بعقود الامتياز للمهنيين الناشـطين في قطاع السـياحة، وفـي مقدمتهم أصحاب الـوكالات السـياحية، يهدف بالدرجـة الأولى إلى التخلّص من شـبح «مافيا الشواطئ» الذي تحوّل إلى هاجس حقيقي بالنسبة إلى المصطافين الذين غالبًا ما يجدون أنفسـهم مجبرين على دفع مبالغ قياسية مقابل خدمات متدنية ولا ترقى إلى مستوى تطلعات المصطاف الجزائري أو الأجنبي على حدّ سواء.

وأوضح معوش في تصريح لـ«الأيام نيوز»، أن اسـتغلال الشـواطئ من قبل الوكالات السياحية سـيكون له انعكاس إيجابي سواء بالنسبة إلى خزينة الدولة أو بالنسبة إلى المصطاف، باعتبار أن الوكالات السياحية لديها التزامات قانونية وأخلاقية والتزام مباشـر مع الدولة، الأمر الذي سيسـمح بمراقبتها ومتابعة نشاطها وجودة الخدمات التي تقدمها.

في السـياق ذاته، أشـار رئيس الجمعية الوطنية للوكالات السياحة، إلى أن هذا الإجراء سيلعب دورا أساسيا في تنظيم القطاع وإعطاء صورة إيجابية عن السـياحة في بلادنا من جهة والمسـاهمة في إنجاح موسم الاصطياف من جهةٍ أخرى.

بدوره، أكّد المنسّـق الوطنـي للمنظمة الجزائرية لحماية المسـتهلك وإرشـاده فادي تميم، أن المنظمة ـ وبالتزامن مع موسم الاصطياف ـ تتلقى وبشكلٍ شـبه يومي عشرات الشـكاوى بخصوص «البلطجة» الممارسة من قبل ما يُعرف بـ«مافيا الشواطئ» على مستوى الشريط الساحلي عبر مختلف ولايـات الوطـن، ضاربين بذلك بتعليمـة وزارة الداخليـة بخصوص مجانية الشـواطئ عرض الحائـط، إذ يقوم هـؤلاء بكراء الشمسـيات والخيم وكذا الكراسي بأسعار خيالية مقارنةً بنوعية الخدمات المقدمة.

وأوضح تميـم في تصريح لـ«الأيام نيـوز»، أن المنظمة الوطنية لحماية المسـتهلك وبعد تلقيها لشكاوى المصطافين حول أسـعار ركن السيارات أو حول ظاهرة احتلال الشـواطئ، تقوم مباشرةً بتوجيه المستهلك في هذا الإطار سواءً من خلال إيداع شكوى لدى مصالح الدرك الوطني التابعة إقليميا لتلك المنطقة أو من خلال النشـر عبر الصفحة الرسـمية للمنظمة في حال تكررت هذه التجاوزات.

فادي تميم

ماذا عن التصرف الصحيح؟

في السـياق ذاته، أشـار المتحدّث إلى أن القانون في هذا الإطار واضح ومجانبة الشـواطئ لا جدال فيهـا، والتعليمات المتعلقة بكـراء الطاولات والكراسي على مستوى الشـواطئ كذلك واضحة، ذلك أن المؤجر لا يحقّ له بأي شكل من الأشكال أن يسـتيقظ في ساعات الصباح الأولى ليقوم باحتلال كلي للشـاطئ من خلال نصب الخيم ووضع الطاولات والكراسـي قبل حتى أن يبـدأ المصطافون في التوافد، فالتصرف الصحيح في هذه الحالة هو أخذ هذه الطاولات والكراسـي ووضعها في مكان بعيد عن الشاطئ، وعند قيام عائلة ما باسـتئجار الكراسـي أو الطاولات يقوم المؤجر بوضعها في المكان الذي تختاره العائلة.

وفي ختام حديثه لـ«الأيام نيوز»، أكد المنسـق الوطني للمنظمة الجزائرية لحماية المسـتهلك وإرشاده فادي تميم، أن السلطات المحلية، مطالبة بأن تلزم رؤسـاء البلديات الذين قاموا بصفقات كراء الشـواطئ لفائـدة الخواص بوضع لافتة في مداخل الشواطئ تحدد اسم الشخص والمساحة التي تم كراؤها.

أما فيما يتعلق بمواقف ركن السيارات فمن المفروض أن تقوم البلديات بتأجيرها لأشخاص يملكون سـجلات تجارية أو رخص تسمح لهم بممارسة هذا النشـاط، مع إلزامهم بضرورة تقديم وصـل يتضمن المعلومات اللازمة مع السعر يحصل عليه المصطاف بعد الدفع، وبهذه الطريقة تُحفظ حقوق المصطافين ويتسـنى لهـم قضاء عطلتهم فـي أريحية تامـة بعيدا عن أي مشاكل أو مناوشات.

تجدر الإشـارة، إلى أن التحضيرات لموسـم الاصطياف 2023، كانت قد انطلقت شـهر جانفي الماضي، بمشـاركة 16 قطاعًا بهدف توفير وتسهيل قـدوم الجالية الجزائرية من الخارج لقضاء موسـم الاصطياف في أحسـن الظروف تنفيذا لتعليمات الرجل الأول في البلاد، وكذا ضمان أحسن استقبال للمواطنين الذين يقطنون داخل الجزائر.

وفي هذا الشـأن، كان وزير الداخلية والجماعات المحلية إبراهيم مراد، قد أكد على ضرورة تشـجيع الاستثمار في مجال السـياحة الذي بإمكانه أن يدعم مداخيل الخزينة العمومية خاصةً وأن قدرات اسـتيعاب السـياح في الجزائر تقدر حاليا بـ500 ألف سرير، مشيرًا إلى أن هذا القطاع بدأ يعرف بعض الحركية بفضل القوانين الجديدة ومرافقة السلطات المحلية للمستثمرين.

وأكد الوزير إبراهيم مراد أن قطاعه يهدف لجعل السـياحة الموسـمية رافـدًا من روافد الاقتصـاد الوطني، موضحا أنه من غير المقبول اسـتقبال المواطنيـن محليين كانوا أو جالية وسـط نقص النظافـة أو الخدمات على مستوى الشواطئ، وأضاف: «الأمر ليس بالهين، هناك اتجاه نحو تحقيق هذا المسعى بتسخير جميع الإمكانات، ثم إن الولاة ملزمون بتطبيق هذه الأوامر لضمان موسم اصطياف ناجح بكل المقاييس».

الأيام New
العدد 5028 – الأحد 9 جويلية 2023 م الموافق لـ 21 ذو الحجة 1444 هـ
https://elayemnews.dz - @elayemnews

ضمن برنامج الاحتفال بالذكرى الـ 61 لعيد الاستقلال..

توزيع آلاف الوحدات السكنية عبر مختلف ولايات الوطن

في إطار الاحتفالات بالذكرى الـ 61 لعيد الاستقلال، شهدت العديد من ولايات الوطن عمليات توزيع مقررات الاستفادة ومفاتيح آلاف الوحدات السكنية من مختلف الصيغ، وسط فرحة كبيرة عبّر عنها المستفيدون بعد تمكنهم من تحقيق حلمهم في الحصول على سكن لائق. ومواصلة لتجسيد برنامج الاحتفال بهذه المناسبة التاريخية الوطنية، شُرع يوم الخميس الماضي في عملية توزيع كبرى لأزيد من 150 ألف وحدة سكنية بمختلف الصيغ، عبر التراب الوطني، حسبما أفاد به، وزير السكن والعمران والمدينة، محمد طارق بلعريبي.

وأوضح بلعريبي في تصريح للتلفزيون الجزائري، أن حصة الأسد في هذه العملية تعود إلى السكن الاجتماعي بمجموع 51.579 وحدة، تليه سكنات البيع بالإيجار (عدل) بأزيد من 41 ألف وحدة سكنية، ثم السكن الريفي بـ 27 ألف وحدة و16 ألف وحدة سكنية بالنسبة لصيغة الترقوي المدعم.

وذكر الوزير بعض الولايات المعنية بهذه العملية، كالجزائر العاصمة بأكثر من 15 ألف وحدة سكنية، سكيكدة بأكثر من 9.000 وحدة وبجاية بأكثر من 4000 وحدة، مضيفا أنه يتم التحضير أيضا «لعملية توزيع اخرى شهر نوفمبر القادم».

توزيع أزيد من 5000 وحدة سكنية بالبليدة

وبولاية البليدة، فاق عدد السكنات التي تم توزيعها يوم الخميس الماضي 5000 وحدة سكنية من مختلف الصيغ، النسبة الأكبر منها من صيغة البيع بالإيجار «عدل» المقدرة بـ 3664 سكن بالإضافة إلى 1130 وحدة من صيغة العمومي الإيجاري و720 وحدة من صيغة الترقوي المدعم.

كما قامت السلطات المحلية لولاية الجلفة بتوزيع 7676 وحدة سكنية من مختلف الصيغ، وفي الصدارة، تم منح 4329 مقررات استفادة خاصة بقطع الأراضي بعدة بلديات بالإضافة إلى توزيع 3120 إعانة خاصة بالسكن الريفي و63 سكنا عموميا إيجاريا ببلدية حد الصحاري وحصة سكنية أخرى بعاصمة الولاية و68 وحدة ذات طابع ترقوي مدعم و96 أخرى بصيغة البيع بالإيجار «عدل».

استفادة 4405 عائلة من سكنات جديد بتيبازة

وبولاية تيبازة، استفادت 4405 عائلة وسط أجواء من الفرحة من سكنات جديدة، منها 1989 من صيغة البيع بالإيجار «عدل» و1392 عمومي إيجاري، كما وزعت 1000 إعانة ريفية و24 سكنا ترقويا مدعما على مختلف بلديات الولاية.

وبدورها، وزعت السلطات الولائية بالشلف أزيد من 1.200 وحدة سكنية من مختلف الصيغ على المستفيدين، 260 منها بصيغة العمومي الإيجاري و120 وحدة في صيغة الترقوي المدعم و383 أخرى من صيغة البيع بالإيجار «عدل»، كما منحت 500 إعانة لبناء السكنات الريفية عبر مختلف البلديات.

كما وزعت مصالح ولاية المدية هي الأخرى 3480 وحدة سكنية ليرتفع عدد السكنات الموزعة بالولاية منذ سنة 2020 إلى 28253 من مختلف الصيغ 14 ألف منها من صيغة العمومي الإيجاري و7000 دعم ريفي.

توزيع 2322 وحدة سكنية بالبويرة

كما وزعت بولاية البويرة 2322 وحدة سكنية من مختلف الصيغ، 1492 منها من صيغة العمومي الايجاري و227 وحدة من صيغة «عدل»، و190 من صيغة الترقوي المدعم وتوزيع 413 إعانة مالية في إطار الدعم الريفي.

وشهدت ولاية بومرداس أيضا، توزيع نحو 9200 حدة سكنية في مختلف الصيغ والبرامج التنموية 2400 منها من صيغة العمومي الإيجاري و5443 من صيغة البيع بالإيجار، وتوزيع 1170 إعانة موجهة للبناء الريفي بالإضافة إلى توزيع 360 وحدة موجهة لإعادة إسكان قاطني الشاليهات ببلديات رأس جنات والناصرية ولقاطة وبني عمران وسيدي داود.

توزيع حصص هامة من السكنات بولايات الجنوب

كما تم يوم الخميس الماضي، توزيع حصص هامة من السكنات ضمن مختلف الصيغ والبرامج التنموية بولايات جنوب البلاد في إطار الاحتفالات المخلدة للذكرى الـ 61 لعيد الاستقلال.

فبولاية ورقلة، أشرفت السلطات المحلية على توزيع ما لا يقل عن 1326 وحدة سكنية من مختلف الصيغ، موزعة على 458 سكن عمومي إيجاري و113 سكن ريفي و145 وحدة بصيغة السكن الترقوي المدعم، بالإضافة إلى 610 تجزئة اجتماعية.

وخلال حفل نظم بالمعهد الوطني المتخصص للتكوين المهني الشهيد «زغاد محمد» بولاية المغير، تم توزيع 1228 وحدة سكنية من مختلف الصيغ، منها 500 مقرر إعانة ريفية وما يزيد عن 400 مقرر إعانة و27 عقد ملكية للتجزئات الاجتماعية ونحو 50 سكن ترقوي مدعم، مثلما أوضح لوأج مدير السكن الهاشمي بن عمارة.

توزيع 475 وحدة سكنية بأدرار

وبأدرار تم توزيع 475 وحدة سكنية من مختلف الصيغ منها 50 مسكنا عموميا إيجاريا و159 إعانة سكن ريفي و266 تجزئة اجتماعية، حيث جرت العملية بمقر ولاية أدرار بحضور السلطات الولائية والمنتخبين وفعاليات المجتمع المدني.

كما وزعت في إطار هذه المناسبة الوطنية بولاية تمنراست 312 مقرر استفادة من قطع أرضية لمستحقيها ببلدية أبلسة (100 كلم عن مقر ولاية تمنراست)، بينما تم بولاية تندوف توزيع 638 مقرّر استفادة من السكن العمومي الايجاري لمستحقيها.

وشهدت من جهتها ولاية بشار بجنوب غرب البلاد، عملية توزيع واسعة للسكنات حيث بلغت 1306 وحدة سكنية منها 90 سكن عمومي إيجاري و1216 مقرر إعانة ريفية بالإضافة إلى 72 مقرر إعانة للمستفيدين من تجزئات عقارية اجتماعية بمختلف بلديات الولاية.

أكثر من 4 آلاف إعانة ريفية وسكن إجتماعي بغرداية وجانت

وبقاعة السينما «مزاب» بولاية غرداية، أشرف والي الولاية عبد الله أبي نوار، على توزيع 716 سكن عمومي إيجاري و300 إعانة ريفية لفائدة المستفيدين من تجزئات اجتماعية.

كما يرتقب أيضا بعد استكمال عملية دراسة الملفات وتحديد المستحقين توزيع 1500 إعانة ريفية و1566 وحدة سكنية من مختلف الصيغ فور استكمال أشغال الانجاز، مثلما تمت الإشارة إليه.

وبولاية جانت، تسلم زهاء 524 مستفيد مقررات الاستفادة من البناء الريفي والتجزئات الاجتماعية. ويتعلق الأمر بتوزيع 464 مقرر استفادة من البناء الريفي بالإضافة إلى 60 مقرر استفادة من التجزئات الاجتماعية.

توزيع 1997 وحدة سكنية بقسنطينة

فبولاية قسنطينة، تم توزيع 1997 وحدة سكنية منها 932 سكنا عموميا إيجاريا ببلديات عين سمارة وديدوش مراد وابن زياد وابن باديس ومسعود بوجريو و905 سكنات ترقوية علاوة على 140 وحدة بصيغة العمومي التساهمي والترقوي المدعم تم إنجازها بعين النحاس (الخروب) وديدوش مراد، مع تسليم مفاتيح 20 سكنا لفائدة منتسبين لسلك الشرطة.

وبأم البواقي، شملت العملية توزيع أزيد من 4600 وحدة سكنية بمختلف الصيغ موزعة عبر عديد البلديات، بالإضافة إلى مقررات الاستفادة من إعانات البناء الريفي وبناء التحصيصات الاجتماعية وذلك بإشراف من الوالي، سمير نفلة، رفقة السلطات المحلية المدنية والعسكرية، وبحضور المدير العام للتجهيزات العمومية، عبد الحميد بورومة.

وبمقر ديوان والي ميلة، تم توزيع ما مجموعه 2147 وحدة سكنية على مستحقيها من طالبي مختلف الصيغ السكنية محليا بما فيها السكن الريفي، كما تم تسليم 1743 مقررة تسوية عقارية تخص السكنات التطورية التي استفاد منها أصحابها في الفترة الممتدة بين 1996 و1998.

وجرى أيضا، تسليم ما لا يقل عن 3.303 وحدة سكنية بمختلف الصيغ بولاية تبسة على مستحقيها خلال احتفالية تم تنظيمها بدار الثقافة محمد الشبوكي بعاصمة الولاية.

أكثر من 2000 إعانة مالية ببسكرة

كما تمت عملية تسليم مفاتيح ما يقارب 500 وحدة سكنية جديدة وأكثر من 2000 إعانة مالية موجهة لدعم إنجاز سكنات بمختلف الصيغ بولاية بسكرة في أجواء احتفالية بهيجة.

وبعنابة سلمت مقررات الاستفادة من حصة إجمالية تقدر ب 3224 وحدة سكنية جديدة من صيغتي البيع بالإيجار « عدل » والعمومي الإيجاري، وذلك خلال حفل تسليم رمزي انتظم بمقر الولاية.

وشهدت باقي ولايات شرق البلاد نفس الأجواء، حيث تم تسليم مفاتيح وحدات سكنية من مختلف الصيغ على غرار المسيلة (6075 مسكنا) وبرج بوعريريج (4524 مسكنا) وسطيف (4286) وباتنة (1600) وأولاد جلال (قرابة 1100) وسط فرحة كبيرة للمستفيدين.

مصطفى بن مرابط

مع كل حدث مشابه للمشاهد التي أعقبت اغتيال الفتى «نائل»، ترتفع أصوات اليمين واليمين المتطرف والخضر والشواذ، وصهاينة فرنسا من الأقدام السود وطوائف اليهود.. وتسارع إلى المطالبة بطرد الجزائريين وإعادتهم إلى بلاد أجدادهم...؟ فعلا فهو الرأي الأصوب والكلام الصواب، فقلب الجزائر أبدا لا يضيق بأهله حيث ما كانوا، لكن، وقبل المرور إلى تنفيذ عملية الجلاء والترحيل، لابد من عملية مسح لزوايا التاريخ وفحص لحنايا «المجد» الفرنسي؛ من حرب المكسيك وأوائل المجندين الجزائريين في صفوف الفيلق أو اللفيف الأجنبي التابع للجيش الفرنسي، إلى حيازة فرنسا كأس العالم للأمم، وانتهائها من عقدة النقص التي لازمتها منذ ميلاد الساحرة المستديرة.. مسار تاريخي طويل، ظل الجزائريون من صناع مجده طوعا أو كرها، في ظل الحكم الجائر للإدارة الاستعمارية.

ثورة «نائل».. من يحاسب من؟

ولذلك، على الفرنسيين إذا أرادوا إعادة الجزائريين إلى ديار أجدادهم، أن يعيدوا مع كل جزائري جزءا من تاريخ فرنسا الذي صنعه أجداده.. حيث يكفي أن كان لهم الدور الأبرز في تحرير فرنسا والدفاع عنها أثناء الحربين العالميتين الأولى والثانية، ففي الحرب الأولى كان قد سقط أكثر من ستة وعشرين ألف جزائري، ناهيك عن سبعين ألف معطوب ومفقود، من الذين تم تجنيدهم قسرا ونقلهم من الجزائر -أرض أجدادهم- إلى جبهات القتال في فرنسا -أرض هجرتهم- تحت إغراءات ووعود سياسية واجتماعية، والتي عرفت حينها بـ«الحقوق مقابل ضريبة الدم».

لم يشتغل الجزائريون في الطبخ وغسل الثياب، فهم لا يحسنون ذلك، ولكن تم الدفع بهم إلى مقدمة الجيوش على خطوط النار، ليشاركوا فعلا في كل المعارك والمواجهات، خاصة المعركة الكبرى «فاردان» التي حدّدت معالم نهاية الحرب ونتائجها. وبالإضافة إلى تجنيد عشرات الآلاف من الرجال على جبهات القتال، كان قد تم تجنيد الآلاف من العمال والدفع بهم إلى ورشات المصانع الحربية المختلفة، لتوفير الآليات والذخيرة والتجهيزات العسكرية الأخرى.

كانت الحكومة الفرنسية قد وعدتهم بمنحهم الحقوق كاملة كبقية الفرنسيين، بما فيها الممارسة السياسية، إلا أنها تراجعت بعد الحرب وحنثت. كما فعلت إبان الحرب العالمية الثانية، بنفس الوسائل والطرق. بل، وعمدت إلى تجميد رواتب الجنود الجزائريين، بحجة أن بعضهم انضم الى جيش التحرير الوطني والثورة الكبرى ضد الاستعمار الفرنسي، في ظرف ظلت تقوم فيه بمراجعة رواتب المحاربين الفرنسيين بصورة دورية ومنتظمة. وعلى هذا النهج دأبت السلطات الفرنسية في فرض سياسة الأمر الواقع بإغفال ونسيان دور الجزائريين، وعدم الاعتراف بتضحياتهم في سبيل قيم الحرية والعدالة والسلام.. لكن التاريخ لا ينسى.

المهاجرون الجزائريون لم يدخلوا فرنسا مجرمين ولا جناة معمرين، وإنما دخلوها حماة بناة مسالمين؛ حماة في صفوف الجيوش الفرنسية كمجندين للدفاع عن شرف فرنسا المستباحة في أرضها وعرضها.. وبناة في صفوف العمال والطبقة الشغيلة على مستوى المصانع والورشات، وفي الحقول والمزارع والغابات، خدمة للاقتصاد الفرنسي. على عكس الفرنسيين الذين كانوا قد دخلوا الجزائر غزاة مستعمرين، فقد أبادوا ما أبادوا، وقتلوا ما قتلوا قبل أن يستتب لهم الأمر ولو إلى حين، فلما أذن ربك بالطرد والرحيل، كلفوا أهل البلد أكثر من مليون ونصف مليون شهيد، ناهيك عن مئات الآلاف من البؤساء والضعفاء والمساكين، وبلدا قاعا صفصفا ليس ما فيه سوى الخراب والدمار.. فمن المسالم ومن المجرم.. من الأولى بالأرض؛ الذي دافع عنها ورفع بنيانها، أم الذي أحرق الزرع وقتل الأنفس وخرّب البلاد..؟

أعيدوا الجزائريين إلى الجزائر إذا، أعيدوهم لكن لا تنسوا أن تعيدوا معهم جزءا من التاريخ الفرنسي، وشطرا من شرف فرنسا وبعضا من عرضها، وشيئا من سيادتها ومن مجدها وبطولاتها العصماء، وأن تعيدوا معهم كأس العالم.. وأن تنزعوا من كل بناية سورا، ومن كل سور لبنة.. وهكذا، ففي كل ما تملك فرنسا، تختبئ بصمات الجزائر صامتة، وتنبعث روائحها شاهدة على أن جزائريا ما، كان قد مرّ من هنا.

«نائل» أو «ناهل»، فتى فرنسي من أصول جزائرية، على غرار أغلبية الشعب هناك من ذوي الأصول الوافدة، وذلك منذ بداية التكوين الأول للأمة الفرنسية؛ من شعوب «السلت» و«الجرامنة» و«الرومان»، إلى «الليغور» و«الإيطاليق» و«القوط»، إلى الفرنجة و«الألمان» وبرابرة الشمال، إلى شتات اللاتين والفينيقيين على الساحل الجنوبي.. إلى بقية «الوفود» من بعد ذلك من اليهود والمسلمين الموريسك، إلى بربر وعرب شمال إفريقيا وأفارقة الساحل وجنوب الصحراء، إلى قلب الأدغال وجنوب خط الاستواء.

دماء وأعراق وأجناس انصهرت ثقافاتها وتمازجت عاداتها وتشابكت اختلافاتها، واندمجت في نسيج المكوّن الفرنسي الأساس، والمشتق أصلا من مصطلح «فرانكيا» الذي يعني موطن قبائل «الفرنك»، الذين هم شعوب جرمانية، والذين كانوا قد هزموا الرومان وطردوهم من بلاد الغال، أي، البلاد الواقعة إلى الغرب من أوروبا والتي تشمل شمال غرب فرنسا، بلجيكا، سويسرا وألمانيا الغربية.. يجمعهم اللسان الذي انشق من اللاتينية وتطوّر ليصبح اللغة الفرنسية، والتي رغم هيمنتها المطلقة أدبا وثقافة وتداولا، إلا أن المجتمع الفرنسي لا يزال يتكلّم لهجات ولغات محلية أخرى مختلفة، من أهمها؛ النورمندية، الأوكسيتانية، الكتالونية، الكورسيكية، البريتانية، البشكنشية، الألزاسية، الأوكية.. بالإضافة إلى اللغة العربية وبعض اللهجات الإفريقية، وغيرها بحسب الأعراق والمناطق التي تتشكل منها الأمة الفرنسية.

إلا أنه ورغم «الثراء العرقي» والتعدّد الجيني، فإن العنصرية لا تزال تسري كداء لعين، وبصورة متنامية، في عروق المجتمع الفرنسي.. آخر «إنجازات» هذا الداء، أنه كان وراء اغتيال الفتى «نائل» ذي الأصول الجزائرية، بدم بارد على يد رجل قانون ونظام، أو شرطي يعتقد في قرارة نفسه بأنه فرنسي بامتياز، وغيره مجرد حثالة وخدم، وأن بوسعه فعل ما يشاء فيهم، حتى القتل والتصفية، خاصة فيمن ثبتت فيه تهمة «عربي جزائري» أو «أسود إفريقي».. سقط «نائل» إذا، وأودى به الحقد الأعمى المعشش في الرؤوس «المشمعة» والمشبعة بالفكر «النيوكولونيالي» الذي قتل بالأمس وأعدم الآلاف من «النوائل» على ضفاف «السين»، ورمى بهم في بطن الوادي، من دون رأفة ولا رحمة ولا أدنى حدٍّ من ضوابط القيم الحضارية والأخلاق الإنسانية.

متعودة إذًا، هي «النزعة العنصرية» الفرنسية على إتيان الجرائم وارتكاب المظالم، هنا وهناك وفي كل مكان، في كل عصر وبكل الأشكال والألوان؛ غزوا للبلدان واحتلالا للأوطان ونهبا للثروات وسلبا للخامات وإبادة للشعوب واغتيالا للشخصيات وتصفية للأفراد والجماعات.. على مدى قرنين من الزمان كحدٍّ أدنى في تاريخ الجرائم الاستعمارية المروعة، يقدّم السجل الفرنسي على أنه من أكثر السجلات وحشية ودموية عبر تاريخ البشرية؛ من غزو الجزائر وما تخلّل ذلك من سحق وحرق ودمار، إلى الحرب الأهلية الرواندية بين التوتسي والهوتو ودور الفرنسيس في زرع الفتنة وتأجيج نار الصراع الذي أودى بحياة أكثر من مليون مدني أعزل.. إلى خراب ليبيا ودمار سوريا.. إلى الترصد الدائم بالجزائر وبأمنها واستقرارها.. مسار طويل وحافل بالصور السوداء والمحطات المخزية، في تاريخ فرنسا الاستعمارية العنصرية.

قُتِل «نائل» على يد شرطي؛ قُتل من لا يستحق الموت على يد من لا يستحق الحياة.. قُتل الأمل على يد الغدر في لحظة طيش وجنون.. قتل الحلم البريء بيد الحقد الدفين.. قُتِل من كان جدّه على جبهة الموت والنار، بيَدِ من كان جدّه طاهي جندٍ وناقل أخبار.. فإن كان «نائل» قد أحرق فرنسا من قبره، فإن إخراج الجزائريين من فرنسا سيخرج فرنسا من ربقة التاريخ ورقعة الجغرافيا.. ذلك أن ليس الدخول إلى الحمام مثل الخروج منه، على رأي المثل.

الأيام New
العدد 5028 - الأحد 9 جويلية 2023 م الموافق لـ 21 ذو الحجة 1444 هـ
https://elayemnews.dz - @elayemnews

تحت غطاء اجتماعي وخيري..

«عتيدنا».. مشروع صهيوني لأسرلة الشباب الفلسطيني

تتواصل المحاولات الخبيثة للاحتلال الصهيوني لـ«أسرلة» وكي وعي الشباب الفلسطيني في الأراضي المحتلة عام 1948، إذ انطلقت في الآونة الأخيرة جمعية تُسمى «عتيدنا» تعمل تحت غطاء اجتماعي وخيري في البلدات العربية، وتتبنى أهدافًا خبيثة، ما دفع مراقبين للتحذير من التعامل معها. وجاء الكشف عن الجمعية المذكورة بصحيفة «هآرتس» العبرية، بتفاصيل عن عملها، وصفته بـ«الهادئ»، أي أن عملها التفافي ويتسم بالخبث والسرية.

ويقف وراء الجمعية الجديدة قيادات محسوبة على اليمين الإسرائيلي من «الدرجة الأولى»، وتدعو إلى «إحداث تغيير داخل المجتمع الفلسطيني في أراضي الـ 48، ليقود إلى تشكيل تيار عربي يميني بينهم على المدى البعيد، كما تدعو إلى التجنيد في جيش الاحتلال، عبر وسائل عديدة».

أهداف خبيثة

وأوضح عضو لجنة التوجيه العليا لعرب النقب المنبثقة عن لجنة المتابعة العربية أسامة العقبي، أن «عتيد» باللغة العبرية كلمة تعني «المستقبل»، إذ تزعم أنها ستحقق المستقبل الأفضل للشباب الفلسطيني في المجتمع العربي بالداخل المحتل. وذكر العقبي، في تصريح صحفي، أن المسؤول عن هذه الجمعية «إيشل»، هو أحد المستوطنين المتطرفين، ويقطن في مستوطنة «كفار أدوميم» بالقدس المحتلة.

وبيّن أن نشاط الجمعية تصاعد بعد اندلاع «هبة الكرامة» عام 2021، التي شارك فيها الآلاف من الشباب الفلسطيني في الداخل المحتل، رفضاً للعدوان الصهيوني على القدس وقطاع غزة. وأشار إلى أن المؤسسة الصهيونية بدأت حينها في التفكير بكيفية دمج هؤلاء الشباب في المجتمع «الإسرائيلي» من أجل إبعادهم عن انتمائهم الوطني وتمسكهم بالقضية الفلسطينية، لافتاً إلى أن الجمعية استهدفت الطلبة والشباب من خلال توفير منح دراسية في الجامعات، وتنظيم الرحلات المجانية.

وبحسب قوله، فإن الجمعية تسعى إلى تحقيق بعض الأهداف الخبيثة، منها: تأهيل الشباب الفلسطيني ليصبحوا قيادات في المستقبل يحملون الرؤية «الإسرائيلية»، مشدداً على أن «المؤسسة الإسرائيلية بكل أذرعها المختلفة تنظر للداخل الفلسطيني كعدو، وهي تفكر دائمًا بكيفية استقطاب الشباب الفلسطيني تحديداً».

أسرلة الأجيال الصاعدة

وحذّر العقبي، من محاولات الجمعية أسرلة الشباب الفلسطيني، ودمجهم بالمجتمع الإسرائيلي في البلدات العربية بالداخل المحتل، وإبعادهم عن ثوابتهم الفلسطينية، وعلى رأسها الحفاظ على المسجد الأقصى المبارك. من جهته، قال عضو لجنة الحريات في الداخل المحتل، قدري أبو واصل: إن هذه الجمعية تعمل تحت غطاء وتمويل أمريكي- إسرائيلي، إذ بدأت عملها بالتوجه إلى البلدات والمجالس المحلية من خلال استهداف الشباب والتعاون معهم بسرية.

وأوضح أبو واصل، في تصريح صحفي، أنه في بداية الأمر تعاملت معها 12 بلدية عربية، على أساس أنها «خيرية» وتسعى إلى تقديم الخدمات للطلبة والشباب، منبهاً على أنه بعدما تبين أنها تعمل ضمن إطار صهيوني متطرف، وتسعى إلى تحقيق أهداف خبيثة، تراجعت غالبية هذه البلديات.

محاولة تفتيت وتفكيك وعي الشباب الفلسطيني

وعدّ وجود هذه الجمعية أمراً خطيراً جدًّا خاصة أنها تستهدف الشباب الذين يشكلون غالبية المجتمع الفلسطيني في الداخل المحتل، مشدداً على أنها «تسعى إلى تفتيت وتفكيك وكي وعي الشباب في قضية الانتماء للهوية الوطنية الفلسطينية».

وأشار إلى أن هذه الجمعية ليست وحدها، فهناك عدة جمعيات أخرى تُمول من جهات أمريكية و«إسرائيلية»، بغية تحقيق هدفٍ واحد، وهو دمج الشباب الفلسطيني في المجتمع الإسرائيلي، موضحاً أنها تريد إقحام الشباب بالحياة الاجتماعية والاقتصادية فقط، بعيداً عن كل ما هو سياسي مرتبط بالقضية.

وشدّد أبو واصل على أن لجنة المتابعة العليا حذّرت الجماهير العربية من التعامل مع هذه الجمعية، حيث سيكون لها العديد من الحركات الرافضة لها، وتوعية وتثقيف الشباب الفلسطيني من خطر الانخراط بها.

دعوة للتصدي لها ومنع تغلغلها بالمجتمع

ومن جهتها، دعت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية في الداخل الفلسطيني المحتل، لمقاطعة جمعية «عتيدنا» الصهيونية، مؤكدة رفضها القاطع والحازم لأي نشاط أو فعاليات أو تغلغل للجمعية.

وقالت اللجنة في بيان لها يوم الاثنين الماضي: «ندعو لمواجهة كل نشاطات هذه الجمعية الأُخطبوطية في جميع المدن والقرى بالداخل، لا سِيَّما بعد ما تَمَّ نشره في الأيام الأخيرة في عدد من وسائل الإعلام، خُصوصًا في صحيفة هآرتس العبرية، حول جوهر وحقيقة هذه الجمعية، ووسائل عملها وأهدافها».

وأضاف البيان: «حقيقة الأمر أن جمعية عتيدنا هي جمعية أيديولوجية صُهيونية، استيطانية ويمينية الهَوى، وتعمل بشكل أُخطبوطي وبأدوات ناعمة ومضللة، تهدف إلى اختراق المجتمع الفلسطيني عمومًا والشبيبة والطلاب خصوصًا».

شعارات تمويهية

وأشارت إلى أن الجمعية تعمل عبر سلسلة شعارات وهمية وتمويهية تبدو براقة في الشكل، ومن خلال العديد من الإغراءات والمغريات والعروض المالية وغير المالية، لكنها في الجوهر تهدف إلى إحداث تغيير بُنيوي في المجتمع الفلسطيني بالداخل، بما يخدم أهدافها ومشروعها الصهيوني، ولما هو أبعد وأخطر من مجرد إحداث تغيير سياسي.

وأردف البيان: «جوهر المشروع يَكْمُن في مواصلة تهويد الأرض وأسرلة الفلسطيني الإنسان، وعبر مشاريع تبدو مدنية في شكلها، لكنها ليست كذلك في جوهرها، كالخدمة المدنية أو القومية وغيرها، على سبيل المثال لا الحصر.

مشروع كولونيالي وليس فقط احتلالي

وتابع «يهدف مشروع هذه الجمعية، على المدى المتوسط والبعيد، إلى تجسيد المشروع الصهيوني، كمشروع استعماري كولونيالي وليس فقط احتلالي، على أرض الواقع الديمغرافي والاجتماعي والنفسي والثقافي وليس فقط الجغرافي، وبمشاركة أصحاب الوطن الأصليين أنفسهم، كأدوات لهذا المشروع وضدّ أنفسهم ووجودهم وتطورهم الحقيقي في وطنهم.

ضرورة تفعيل دور الأحزاب والحركات السياسية

وإزاء ذلك، دعت اللجنة جميع رؤساء السلطات المحلية العربية إلى المزيد من التنبُّهِ والحذر للحيلولة دون تسلل هذه الجمعية إلى المجتمع الفلسطيني، والعمل على منعها من بَثّ سمومها لا سيّما تجاه الشباب.

وطالبت بتفعيل دور الأحزاب والحركات السياسية المحلية، «لمواجهة هذا الأُخطبوط بأشكاله المختلفة والمتعددة، وإخراجه من مدننا وقرانا وأحيائنا»، حسب البيان.

وكانت شخصيات حذرت في أحاديث صحفية سابقة، من جمعية «عتيدنا» التي تضم شخصيات وازنة في اليمين الصهيوني المتطرف وأخرى أمريكية، تهدف للنيل من الشباب الفلسطيني بالداخل، عبر مشاريع أسرلة مشبوهة، تعتمد على الإغراء والامتيازات والمنح.

العدد 5028 - الأحد 9 جويلية 2023 م الموافق لـ 21 ذو الحجة 1444 هـ
https://elayemnews.dz - @elayemnews
الأيام New

المنظمة التي حاولت منع استقلال الجزائر..

ماذا تعرف عن الجيش السري الفرنسي (OAS) ؟

ابتّسام مباركي

يحرصُ الجزائريون ـ خلال إحياء الذكرى الواحدة والستين لاسترجاع السيادة الوطنية ـ على استذكار المحطات المؤلمة والعقبات الصعبة ضمن مسار الاستقلال عن فرنسا الاستعمارية قبل ـ 5 جويلية 1962، ـ والتي كادت أن تجعل حلمهم في نيل حريتهم الكاملة محض سراب، وإحدى تلك المحطات ترمز إليها "منظمة الجيش السري الفرنسي" الإرهابية التي بذلت أقصى ما لديها لمنع استقلال الجزائر.

فبعـد أن ضـاق الجزائريون ذرعًا بممارسـات السـلطات الاسـتعمارية الفرنسية، وخاب أملهم في أي منهج سياسي لإيجاد حلّ يسمح بالحصول على الحرية بأقل التكاليف، لجأ ثلةٌ من الثوار الجزائريين إلى الإعلان عن اندلاع الثورة التحريرية المجيدة بهدف إزالة الوجود الفرنسـي من البلاد بقوة السلاح، ولم يكـن في ذهن هؤلاء الثوار حينها أنّهم سـيحقّقون كل هذا النجاح المبهر في مقارعة أحد أقوى الجيوش في العالم آنذاك.

من هنا بدأت القصة

وبالفعل اندلعت - في الفاتح من نوفمبر 1954 - ثورة الجزائر الكبرى، فبدأت نشاطاتها العسكرية الشاملة ووجدت لها صدىً في أوساط كل الجزائريين الذين احتضنوها، فصارت بعد عام واحد واقعًا يؤرق الفرنسيين، ليرتفع صوت مطلب حق تقرير المصير عاليًا.

ونجحت الثورة الجزائرية - يوم 16 سبتمبر 1959 - في إجبار الحكومة الفرنسية على قبول حقّ تقرير المصير، وذلك من خلال افتكاك اعتراف صريح من الرئيس الفرنسي شارل ديغول، حين قال: "إن الوقت قد حان لإعطاء الفرصة للجزائريين كي يعبروا بأنفسهم عن مستقبلهم، ويقرّروا مصيرهم بأنفسهم".

وبعدها بدأت تبرز بوادر قرب استقلال الجزائر، إثر أعوام من الثورة والنضال، وعليه ظهرت آلة قتل فرنسية جديدة، تدعى "منظمة الجيش السري" التي حاولت منع الجزائريين من تحقيق حلمهم بالحرية، وساوت في جرائمها بين الجزائريين والفرنسيين، فما قصة هذه المنظمة الإرهابية؟

ما هي منظمة الجيش السري الإرهابية؟

منظمة الجيش السري بالفرنسية L'Organisation secrète de l'Armée (OAS) هي منظمة إرهابية فرنسية تأسّست - في 11 فيفري 1961 - بعد لقاء مدريد بين جون جاك سوسيني وبيير لاغيار (Pierre Lagaillarde) وتضمّ الموالين لأطروحة الجزائر الفرنسية L'Algérie française بالاعتماد على العمل الإجرامي، وأول ظهور لعلامة OAS كان على جدران الجزائر العاصمة مصحوبة بشعارات "الجزائر فرنسية وستبقى فرنسية".

وإذا كان لابدّ من تحديد بداية فعلية لتاريخ هذه المنظمة السرية الإرهابية، فسيكون ذلك، مع لحظة قرار اعتراف الرئيس الفرنسي شارل ديغول للجزائريين بحقهم في تقرير المصير - يوم 16 سبتمبر 1959م - ثم دعوته قادة الثورة الجزائرية إلى الدخول في مفاوضات، لبحث شروط إيقاف القتال وإنهاء المعارك.

وقد أثار هذا التطوّر غير المسبوق من ديغول نحو القضية الجزائرية غضباً عارماً لدى بعض الجنرالات الفرنسيين بالجزائر الذين تشاركوا الحقد مع "الأقدام السوداء" وهو مصطلحٌ يشير إلى المستوطنين الفرنسيين والأوروبيين المولودين في الجزائر أو الذين عاشوا فيها خلال فترة الاستعمار.

فكرة "الجزائر فرنسية"

وقبل ذلك، كانت فكرة "الجزائر فرنسية" تتحوّل تدريجياً إلى عقيدة لدى الأقدام السوداء، الذين صُعقوا بقرار ديغول، وشنّوا ضده حملة، متهمين إياه بالخيانة، فقد كان شعار "الجزائر فرنسية" هو الطريق الذي وصل به ديغول إلى سدّة الحكم، في 13 ماي 1958.

وظنّ انقلابيو 13 ماي 1958 أنصار فكرة "الجزائر فرنسية" أنهم ضمنوا بمجيء الجنرال ديغول تحقيق حلمهم، لكن، سرعان ما تبخّر كل ذلك، أمام الانتصارات العسكرية والسياسية والدبلوماسية التي حققتها الثورة، وفشل المناورات الديغولية ما أُجبر ديغول على ضرورة التراجع عن شعار الجزائر فرنسية، وفي الثامن من جانفي 1961، دعا ديغول الشعب الفرنسي و"أهالي المستعمرات" إلى الاستفتاء بشأن تقرير المصير في الجزائر، فصوّت 75 بالمائة من المستفتين بـ"نعم"، لاستقلال الجزائر.

عرقلة مسار الاستقلال

ومن أجل الوقوف في وجه ديغول ومخططه للتفريط - حسب تعبير خصومه - في ملكية الجزائر، رأى معارضو ديغول أنّ العنف وحده هو من يمنع الرئيس الفرنسي من منح الاستقلال للجزائر، وفي 11 من فيفري 1961، اجتمع الجنرال جون جاك سوزيني مع كل من الجنرال بيير لاغا يار والجنرال جان كلود بيريز في مدريد.

وتم خلال هذا الاجتماع الإعلان عن تأسيس تنظيم جديد كبديل لكل التنظيمات السياسية العاملة على غرس فكرة "الجزائر فرنسية"، وحمل هذا التنظيم السري الجديد اسم "منظمة الجيش السري" واتخذ الصليب شعاراً له، كما ترأسه الجنرال المتقاعد صالان، بمساعدة الجنرالات: جوهو وغاردي وسوزيني، والعقيد غودار، وضم العديد من الأقدام السوداء المدافعين عن أطروحة "الجزائر فرنسية".

ظهرت أولى أنشطة المنظمة بالجزائر، في أفريل 1961، من خلال شعاراتها المتطرفة التي كُتبت على جدران مدينة الجزائر، التي تقول: "الجزائر فرنسية وستبقى كذلك"، و"منظمة الجيش السري تضرب حيثما تريد ومتى تريد ومن تريد"، وقد حاول قادة المنظمة الانقلاب على ديغول، من أجل أن تبقى "الجزائر فرنسية".

في ليلة 20 إلى 21 أفريل 1961، سيطر قادة منظمة الجيش السري على الجزائر وذلك من خلال تدبير انقلاب عسكري، فبعد ثلاث ساعات من الانقلاب أفاد بيان صحفي بثّته إذاعة الجزائر، أن "الجيش قد استولى على السلطة في الجزائر والصحراء"، في محاولة لمنع استقلال الجزائر، وقد استطاع ديغول إفشال الانقلاب العسكري الذي نفذه الجنرالات المتقاعدون موريس شال وأندريه زيلر وراؤول سالان.

محاولة اغتيال ديغول

تحولت مخططات منظمة الجيش الفرنسي بعد محاولة الانقلاب الفاشلة تلك، إلى استهداف ديغول شخصياً، من خلال تدبير محاولة اغتياله باعتباره أكثر الأسماء الفرنسية المطلوبة لدى منظمة الجيش السري، ففي يوم 22 أوت 1961م، وبينما كان ديغول - رفقة زوجته - يقود سيارته من قصر الإليزيه إلى مطار أورلي، حدث ما لم يتوقعه أحد.

في تلك اللحظة اعترضت طريقه سيارة سوداء، لتفتح النار على سيارته، مطلقة نحو 140 رصاصة، وقُتل في العملية حارسان شخصيان لديغول، وانفجرت ثلاث إطارات لسيارته الرئاسية، لكن الرئيس الفرنسي نجا من العملية التي تبنتها منظمة الجيش السري.

ومن بين أهم الجرائم التي قامت بها المنظمة الإرهابية في محاولة لمنع استقلال الجزائر - خلال نشاطها الممتد من ماي 1961، إلى سبتمبر 1962م - استهداف عددٍ كبيرٍ من الجزائريين من مختلف الشرائح، وتنفيذ سلسلة من التفجيرات بالعبوات البلاستيكية.

كما تسبّبت هذه المنظمة في مقتل 2700 شخص، من بينهم 2400 جزائري، وقام هذا التنظيم الإرهابي بأكثر من 2500 تفجير بالعبوات، وخلال هذه الاعتداءات ارتكب مجرمو منظمة الجيش السري العديد من الفظائع، باستخدام تقنيات مدروسة تركزت على القتل الجماعي والعشوائي بهدف ترهيب الجميع.

اغتيال مولود فرعون

ولم يسلم المثقفون والشخصيات المتعاطفة مع القضية الجزائرية من دائرة استهداف هذا التنظيم الذي اغتال الكاتب الجزائري مولود فرعون، في 15 مارس 1962، إضافة إلى اغتيال ست معلمات بمنطقة الأبيار بالعاصمة، كما أقدم التنظيم على قتل المساجين في زنزانات مراكز الشرطة، مثلما حدث في مركز شرطة حسين داي بالعاصمة، وقتل العديد من المرضى في المستشفيات، وكانت تهمة هؤلاء "الإيمان بضرورة تقرير مصير الجزائر"، حسب خطاب مجرمي المنظمة.

وفي 28 فيفري 1962، ارتكبت المنظمة واحدةً من أبشع مجازرها، حين استهدفت ساحة "الطحطاحة" بمدينة وهران، بقنبلة مدوية، ساعات قبل الإفطار، وقد خلفت تلك المجزرة مقتل أكثر من 100 جزائري، وفي الثاني من ماي 1962، قامت عناصر منظمة الجيش السري بتفجير سيارة مفخّخة أمام مركز توظيف عمّال الموانئ بميناء الجزائر، وخلّف التفجير سقوط 62 قتيلاً، وإصابة أكثر من 250 آخرين.

تصعيد العمل الإجرامي ثم حلّ المنظمة

وعملت المنظمة الإرهابية على تصعيد العمل الإجرامي بعد التوقيع على وقف إطلاق النار، إذ تمّ إطلاق عدة قذائف مدفعية على أحياء سكنية بالقصبة السفلى يوم 20 مارس 1962، وأودت هذه العملية بحياة 24 شهيدا و59 جريحا وتفجير سيارة ملغّمة قرب ميناء الجزائر ما خلّف 62 شهيدا و110 جريحا في صفوف العمال (الحمالون).

ولم تقتصر جرائم منظمة الجيش السري الفرنسية على البشر فقط، بل تعدّته إلى الكتب، فقد أحرقت المنظمة مكتبة جامعة الجزائر (600 ألف كتاب)، كما فجّرت المختبرات والقاعات بالمكتبة، وتعمدت حرق العديد من المؤسسات، وامتدت جرائمها إلى حرق مكاتب الضمان الاجتماعي، المدارس والمستشفيات، ولم يسلم الفرنسيون من إرهاب المنظمة، ففي 14 جويلية 1961، قام أفرادها بتدبير ست تفجيرات، ثلاثة منها كانت موجهة ضدّ نواب في البرلمان الفرنسي.

وباتت المنظمة السرية تهدداً للجزائريين كالفرنسيين، فأجمعت الحكومتان على محاربة المنظمة وقادتها، ففي 20 أفريل 1962 ألقى القبض على الجنرال سالان أما سكزيني الذي تفاوض مع جبهة التحرير الوطني الجزائرية لوقف القتال، ثم - بعد ذلك - حلّ منظمة الجيش السري الفرنسي نهائيًا عام 1963، مقابل ضمانات من الجبهة، ليُغلق فصلٌ من إجرام الاستعمار الفرنسي بحقّ الشعب الجزائري، لكنه لا يزال حاضرًا في أذهان كل الجزائريين.

الجنرالات الفرنسيين اللذين رفضوا إستقلال الجزائر
من اليسار إلى اليمين : إدموند جوهوود - راؤول سالان - شال موريس .

الأيام New
العدد 5028 - الأحد 9 جويلية 2023 م الموافق لـ 21 ذو الحجة 1444 هـ
https://elayemnews.dz - @elayemnews

مُهندسٌ جزائري يبعثُ «خنساء الجزائر» من ذاكرة النسيان

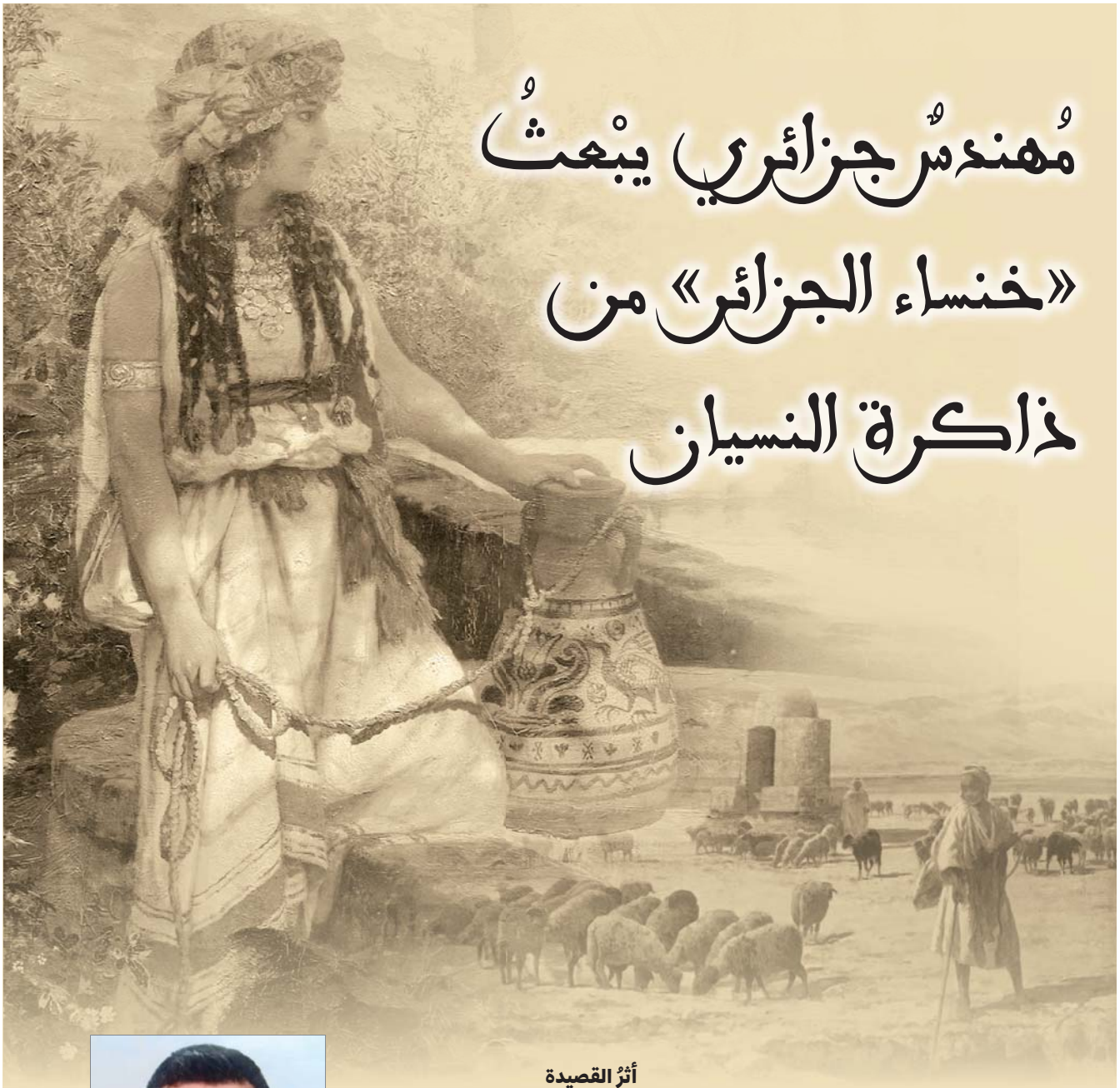

محمد ياسين رحمة

«فاطمة الشريف» شاعرةٌ جزائريةٌ من العهد العثماني، يُمكن اعتبارها «خنساء» الجزائر، فقد خلّدتْ نفسَها في قصيدة شعبية «سِينيّة» تُرثي فيها زوجَها وتنْتصر لكبريائها وعزّتها من تَطاوُل الأيام عليها. وهي قصيدةٌ لا تَقِلّ شاعرية وجمالاً وعُمقًا وبلاغةً عن «سينيّة» الشاعرة الخنساء في رثاء أخيها «صخر»، التي تقول فيها: يُذَكِّرُنِي طُلوعُ الشَّمسِ صَخْرًا -- وَأَذْكُرُهُ لِكُلِّ غُروبِ شَمسِ.

أثرُ القصيدة

كادت قصيـدة «خنسـاء الجزائر» أن تندثر مثلمـا اندثرتْ قصائدٌ شـعبية كثيرة بموت الأشـخاص الذيـن يحفظونهـا. وكان من حظّ القصيدة أن تلقّـفَ بعْضَ أبياتِها شـابٌّ جزائريٌّ مُولـعٌ بجمْع التراث الشعبي، فرَاحَ يتتبّع أثَر القصيدة حتى وَصَل إلى شيخ طاعن في العمر، فأخذَ عنه قصّة القصيدة ومُعظم أبياتها، غير أن الشـيخ باغته الأجلُ قبْل أن يلتقيه الشّابُ مرّة ثانية ويجمْعَ كلّ القصيدة.

مَلْحمة المُقْرانيّة

قادتْنا الصُّدفةُ إلى موضوع مُتميّز بعنوان «ملحمة المُقْرانية» في المُدوّنة الشّخصية لذلك الشّاب، فتواصلنا معه لإلقاء الضوء على «خنسـاء الجزائر» ولَفْت انتباه الباحثين إليها، وأيضا لتثمين جهد هذا الجزائري الأصيل. وسـرعان ما اكتشفنا أن هذا المُولَع بجمع التّراث الشعبي هو مهندس ميكانيكيٌّ من مدينة «البيّض» يُدْعى «بوزيد عبد العزيز» جَمَع بيـن عزيمة البحث في التُّراث، وعُمـق الوعي بضـرورة جمْعه قبل أن يندثر، وتواضُع الإنسـان الكريم المُتسامي بأخلاقه. ومِمَّا قاله الأستاذ «بوزيد»: «قصيدة المُقرانيـة هي ملحمة كانت فـي طيّ النسـيان، حاولتُ نفْض الغبار عنها، على أمـل أن تجِد باحثًا آخر يُواصل ويعمل على هذا النص لإعطائه صبغتَه الأدبية المناسـبة». وأضاف قائلا: «لستُ صاحب اختصاص، إنما أنا مُتطّفل على التاريخ، فأنا مهندس دولة في الميكانيك، بعيدٌ كلّ البعد عن التاريخ والأدب». وليتَ شباب كل منطقة جزائرية بمثل تَطفّل «بوزيد» فيُسارعون إلى تجميع التـراث المحْكي وتدوينه قبل أن يذهـب بذهاب من يحفظونه في ذَواكِرِهم.

المهندس بوزيد عبد العزيز

شاعرةُ القصيدةِ اليتيمة

«خنساءُ الجزائر» هي امرأة من إحدى مناطق ولاية «البيّض» الثريّة بآثارها وموروثها، لا سيما منطقة بريزينة، التي يُوجد بها آثارُ أقدام الديناصور كما يُحكى، وتختزن كنوزًا من التراث الشعبي مثل قصة الأميرة «بنت الخصّ» التي اشتهرتْ بحكمتها وسيادتها لقومها، وحصنها المنيع، والساقية التي تحمل تسمية «ساقية بنت الخَصّ» وتمتد من الجنوب الغربي إلى الجنوب الشرقي الجزائري. وليس هناك ما يُفيد إنْ كانت «خنساء الجزائر» قد خلّفت إنتاجًا شعريًّا آخر غير قصيدة «ملحمة المُقرانية».

أرملةُ الفارس الكريم

«خنساءُ الجزائر» اسمها «فاطمة الشريف» وتُدعى «المقرانية» نسبةً إلى زوجها «أحمد المقراني ولد العبّاسي» الذي اشتهر بمكانته المرموقة بين قومه، وفروسيّته وبطولته وأخلاقه السامية في الجُود والكَرَم.. وقد توفّاهُ الله، فأصاب الحزنُ الشّديدُ زوجته «المقرانية»، وبقيت وفيّةً لذكراه زاهدةً في الحياة، لا سيما وأن «أحمد المقراني» لم يُبدلها بامرأة أخرى ولم يأت لها بِضُرّة بعدما تبيّنَ له عُقمُها..

الرّاعي يهدمُ أعْرافَ القبيلة

وبيْنما «المقرانية» مُستغرقةٌ في أحزانها ومُستسلمة للأيّام والسّنين، باغتَها أحدُ الرّعاة من الذين كانوا يشرحون بِمال زوجها، فأغْرب لها عن رغبته في الزّواج منها. فحَزَّ الأمرُ في نفسها، واعتبرته تطاؤلاً عليها، وإهانةً لزوجها ونفسها ونَسَبها، في زمن كان خاضعًا لأعراف وتقاليد قَبَليّة تُقيم سُدودًا بين الأسْياد أصحابه الجاه والثّروة، والمُستخْدَمين الذي يعملون من أجل قُوت يومهم.. ولعلّ الرّاعي لم يتجرّأ على سيّدته بالإغْراب عن رغبة الزّواج منها فحسب، فهذا أمرٌ يُمكن السّكوت عنه وردُّهُ، فقد يكون تجاوز حدود الأدب، وبالغَ في كلامه مرّات ومرّات إلى الحدّ الذي كاد يكسرُ كبرياء «خنساء الجزائر»..

خطابٌ من خلْف السّتار

باتتْ «المقرانية» ليلتَها كَسيرة الخاطر، مَهيضَة الجناح، ولعلّها استحضرتْ زوجها في ظُلْمة خيمتها وبَكتْهُ بمَرارة وحُرقة على ما آل إليه حالها. ولعلّها لم تَعُد تطيقُ صبْرًا بعدما وصلتْ جرأةُ راعي إبلها وأغنامها إلى طلب يدها للزّواج.. ومع سَقْسقة الفجر، طلبتْ «المقرانية» اجتماعَ مشايخ القبيلة وأعيانها وفُرسانها. ثم خاطبتهم من خلف ستار خيمتها بالقصيدة التي عُرِفت بـ «ملحمة المقرانية»، وهذا نصّها كما جَمعهُ المهندس «بوزيد عبد العزيز»..

قالت خنساءُ الجزائر..

يا مُحايْني بالتّمْحانة ... واش يْصَبَّر ويْتَسّي
من فراق طرشون هدانا ... طمعتْ الشّمايْتْ في رَاسِي
يا إلّي هديت عربانك هانة ... في ساعة الوكْس نْجِيسي
كَيْتي وتْكَوْيْت إلا أنا ... من حبيب قلبي وُوْنِيسي
عُدْتْ كِ الأرض العطشانة ... في الضّمايم وقت اليَبْسِي
عدتْ كِ خيوط الرتانة ... في البريم خلاّطو قاسي
يا محاينِي بالتمحانة ... ما نْصِبْ مثله في ناسي
زايخ العرب بُو قرانة ... شايع كِ الباي بلا كرسي
يسمع الحديث ويْتْغانى ... ما يهلكه شي إلا حسّي
يْخُطّ في البلاد العرْيانة ... من بعيد بايَنْ قَنْطاسي
يعرفوه عرب الحنانة ... يعرفوه بَزْنادو قاسي
يعرفوك ما ترضى هانة ... ويعرفوك جنّ من الإنس
كاسبين هَدَّةْ مزْغَنّة ... والسروج تلهب بقاصي
يا عقاب شبكة زيانة ... يا مهلك العقد الراسي
راه بان من لا يسوانا ... ما هو شريف في الأصل عداسي
طبعته سنين اللبانة ... ويبس الكليلة في الشمسي
يدردر اللبن في الحقانة ... ويكبر الفم ويَحْسي
كنتوا عايشين في الكرب غبانة ... ذاعرينكم بالعسعاسي
يبتخوك في الارض بطانة ... بالصراع تتسوط مرسي
لا تقول هدرة مشْيانة ... لا تعيدها يا قوصاصي
لا تعيد هدرة روانة ... لا تهلك ضمير أنفاسي
يا ظالم قِيل بلادنا ... خيرْ ما يسمعوا ناسي
كف من حديث الوزانة ... كـ سي سعيد المنداسي
ما ضْنَات ثعبان جرانة ... ما يعود ذمّي نساسي
ما ضنات ثعبان جرانة ... ما يجي الحرير من الدّيسي
سهمنا راقد في الجبّانة ... ما يْجِيه ضيف ولا ساسي
ما نقول خاطر نشْتَنّا ... ما نقول راقد بنعاسي
راح غرب سافر بكفانا ... في تخوم ارض الرماسي
ما تلاش يرجع لهوانا ... فوق بيضة نعام سداسي
راكب المسروج ويتقانى ... فوق بيضة نعام سداسي
في الشراب حبة رمانة ... فالهنود خزرته قوسي
كل يوم قومو تدانا ... والعوارم عليه تسقسي
ليت الخاطر يتهنى ... مليت قاع ما لَذْ انعاسي
فاطمة الشريف المغبونة ... من فراق ولد العباسي
الزين في قبره يتعانى ... خير من حياة اللّي منسي
يا الشيخ مولى مليانة ... ديرْ قسمته في الفردوسي
في ظلول جنة رضوان ... بين حمزة والعباسي

كلمات من القاموس الشعبي

أوْرَد المُهندس «بوزيد عبد العزيز» شُروحًا لبعض المفردات في القصيدة، نذكرها كما سجّلها: الطرشون: ابن طائر من نوع العقاب أو النسر أو ما شابه ذلك. الوَكْس: حالة ركود السوق. نْجِيسي: من كلمة النّحس. اطْمانا: شمل وعَمّ كامل الجسد. الرّتانة: خيوط النسيج. القرانة: العمامة التي يشدُّ بها الرجل رأسه وتُسَمّى عند العامّة: الكلاح أو القُنّار. يتْغانّى: لا يهتمُّ بالأمر ولا يردُّ باله إليه. القَنْطاس: رأس ركيزة الخيمة. البريم: حُليّ يكون عادةً من الفضة يوضع في أسفل الساق. الحنّانة: الإبل. السّبْسي: عظْم ساق الشاة، يُبْرى من الطرفين ويُستعمل مثل الغليون للتدخين. زنانة: فمُ إبريق القهوة. العقد: مجموعة من الخيل. عداسي: مشبُوه الأصل. الحقانة: إناء مَصنوع من نبات الحلفاء. القَوْصاص: الذي يتقفى الأثر. نساس: الذي يتجسّس على غيْره. بيضة نعام سداسي: المقصود بها الفرس الأبيض. الشيخ مولا مليانة: المقصود هو الولي الصالح الشيخ سيدي أحمد بن يوسف الملياني دفينُ مدينة مليانة.

إضاءةٌ وتثمينُ جُهْد

أوْرَد المُهندسُ «بوزيد عبد العزيز» بعض التّفاصيل في قراءته للقصيدة، تتعلّق بنَسب «المقرانية»، وضبط المكان الذي كانت تقيمُ فيه مع قبيلتها، وأمورٌ أخرى آثرنا أن نتجاوزها، ونكتفي بما يُضيءُ هذه «الملحمة» ويُحفّز الباحثين على دراستها. وأيضًا من أجل تثمين الجهود التي بذلها «بوزيد»، وتقديمه مثالاً للجزائري الأصيل الذي يَغارُ على التراث الوطني، ويحاولُ تجميع موروث منطقته.. ونُشير بأن بعض الشعراء الشعبي قدّموا هذه القصيدة أو مقاطع منها، ولكن بشكل غير مُرتّب مثل الترتيب الذي سجّله «بوزيد عبد العزيز» نقلاً عن الشيخ الذي كان يحفظ القصيدة مُرتّبة وكاملة.

الأيام New
العدد 5028 – الأحد 9 جويلية 2023 م الموافق لـ 21 ذو الحجة 1444 هـ
https://elayemnews.dz - @elayemnews

بحلة الاستقلال..

هكذا استضافت الجزائر الرياضيين العرب

تتجه حالياً أنظار الجماهير الرياضية العربية، صوب الجزائر، التي تحتضن العرس العربي الـ 15 للألعاب الرياضية العربية، المقرّرة في الفترة الممتدة من 5 جويلية إلى الـ 15 من الشهر نفسه، في وقت كانت منافسات كرة القدم قد انطلقت الأحد الماضي، حيث ستكون هذه المحطة، بمثابة عرس للرياضة العربية في المنافسات التي تحتضنها 5 مدن جزائرية، وهي الجزائر العاصمة، وهران، قسنطينة، عنابة وتيبازة.

وتشـهد هذه النسـخة الـ 15 من الألعاب العربية مشاركة زهاء 3600 رياضـي من 23 دولة عربيـة. ويجدر الإشـارة، إلى أن الجزائر تُنظم هذه المنافسات للمرة الثانية، بعدما كانت قد نظمت النسخة العاشـرة عام 2004، بحضور أكثر من 3 آلاف رياضي عربي تنافسـوا في 26 اختصاصاً.

حفل الافتتاح

وشـهد حفل افتتاح هذه المنافسـة، الذي جرى بملعب 05 جويلية بالعاصمـة الجزائـر، حضوراً من أعلى مسـتوى للسياسـيين والرياضيين، يتقدمهم الوزير الأول في الحكومة الجزائرية، أيمن عبد الرحمن، وكذلك وزير الرياضة السـعودي عبـد العزيز بن تركي الفيصـل، وهو في الوقت نفسه رئيس للجنة الأولمبية العربية، وأيضاً هيفاء أبو غزالة، الأمين العام المساعد للجامعة العربية ممثلة للأمين العام للجامعة.

وجرى في بداية هذا الحفل تقديم الوفود العربية المشاركة في الدورة، وكذلك خطابات بعض من المسـؤولين الحاضرين، إضافة إلى عرض نشـيد دورة الألعاب العربية، وهذا لأول مرة في تاريخ هذه المسابقة.

توفير كل الإمكانيات

ووفرت الجزائر كل الإمكانيات للمشـاركين في هذا الموعد الرياضي العربي الكبير لإنجاح الدورة من الناحية التنظيمية، حيث أن المنشآت التي تجري فيها المنافسات تعتبر من مستوى عال.

وسيكون الجمهور على موعد مع مختلف المنافسات والمسابقات المبرمجة في المـدن المعنية، حيث ينتظر أن يتوافد الجمهور بأعداد غفيرة إلى مختلف الملاعب والقاعات لمتابعة المنافسات والمساهمة في إنجاح هذا الموعد الرياضي العربي.

الجزائر أثبتت قدراتها التنظيمية المميّزة

ويرى المتابعون للشـأن الرياضي، إن الجزائر أثبتت قدراتها التنظيمية المميّـزة، بعد النجـاح الباهر الذي عرفته المنافسـات التـي تم تنظيمها مؤخرا، على غرار الألعاب المتوسـطية 2022، والبطولة الإفريقية للاعبين المحليين 2022، وكأس إفريقيا لأقل من 17 سنة.

وحالياً تنظم الألعاب العربية، وهي المنافسة الدولية الرابعة التي يتم احتضانها في ظرف سـنة، فكل الظـروف مهيأة لإنجاح العرس الرياضـي العربي بفضـل كل الإمكانيات المادية والبشـرية التي تم تسخيرها لهذا الحدث.

حفل افتتاح استثنائي بطابع عربي

وأقيم حفـل افتتاح دورة الألعـاب العربية بالجزائر، مسـاء الأربعاء الماضـي، على ملعـب 5 جويلية في العاصمة، بمشـاركة 23 دولة عربية، وللعلم، وكان حفلاً استثنائياً وأخذ طابعاً عربياً بالدرجة الأولى.

وتمّ اختيار بطل المصارعة المتوسطي، بشير سيد عزارة، رفقة لاعبة المنتخب الوطنـي للكرة الطائرة ليديا عمري، لحمـل العلم الوطني خلال حفل الافتتاح، في حين، تولى لاعب الكرة الطائرة، إلياس عاشـوري، قراءة قَسَم الرياضيين.

الرياضات المبرمجة

إضافة إلى منافسات كرة القدم، تشهد هذه النسخة من الألعاب العربية اعتماد أكثر من 20 اختصاصا رياضيا، ففي الألعاب الجماعية توجد كرة اليد وكرة السلة وكذلك كرة السلة الثلاثية وكرة السلة على الكراسي المتحركة، إضافة إلى كرة الطائرة وغيرها.

وستكون هناك كذلك في هذه النسخة من الألعاب الرياضية المقررة في الجزائر رياضات فردية مثل المبارزة والملاكمة، وكذلك المصارعة والكاراتيه والجودو والسباحة، إضافة إلى الشطرنج ورفع الأثقال مع منافسات أخرى.

الجزائر تخوض المنافسة بـ 454 رياضياً لتكرار إنجاز 2004

وتخوض الجزائر الألعاب الرياضية العربية 2023 (5 – 15 جويلية الجاري)، بوفد قوامه 643 عضواً بينهم 454 رياضياً بينهم 175 رياضية، بهدف «تصدر الجدول العام» وتكرار إنجاز عام 2004، حين تصدّرت المشهد العام بـ 267 ميدالية بينها 91 ذهبية و89 فضية و87 برونزية.

وفي لقاء صحفي، نشّطه رفقة الأمين العام لهذه الهيئة، خير الدين براري، بمقر اللجنة الأولمبية الجزائرية بن عكنون، أوضح رئيس الوفد الجزائري، حمزة دغدغ، أنّ المشاركة الجزائرية على 279 رياضياً عند الرجال و175 لدى السيدات، فضلاً عن 150 مؤطراً، إضافة إلى 39 عضواً يمثلون الطاقمين الإداري والطبي.

حظوظ الجزائر في مختلف الرياضات

وحول حظوظ الجزائريين في مختلف الرياضات، أوضح المسؤول ذاته أنّ «كل الظروف مهيّأة لتحقيق أفضل النتائج سيما وأنّ اللجنة الأولمبية سخّرت كل الامكانيات المتاحة»، في خطوة تراهن على إحياء أمجاد الجزئر في التاريخ الرياضي العربي على مدار 62 عاماً.

ومن جهته، أكد براري، أنّ الهيئة الأولمبية تتوقع «الحصول على ميداليات من قبل الرياضيين المتألقين في المناسبات الكبرى»، مشدّداً على إلزامية «تجند الجميع والعمل لتحقيق هدف واحد وهو تشريف الراية الوطنية».

وفيما يخص قرار تنظيم هذه التظاهرة الرياضية العربية، اعتبر براري أنّ «الجزائر أنقذت الألعاب العربية من خلال التزام السلطات العليا بإجرائها، كما وضعت تسهيلات كبيرة أمام كل الوفود المشاركة، وهناك قناعة لدى العرب بأنّ الجزائر قادرة على تنظيم الألعاب العربية بامتياز».

وأهاب المتحدث ذاته بوسائل الإعلام الوطنية لـ «مرافقة الرياضيين الجزائريين ومساعدتهم على تحقيق أفضل النتائج»

كرونولوجيا مشاركات الجزائر في المنافسة

وفيما يلي، كرونولوجيا الألعاب ومشاركات الجزائر فيها:

- 1953: شاركت ثمانية دول في هذا الموعد الرياضي الإقليمي على أرض الكنانة، وحضرت إندونيسيا من قارة آسيا كضيفة شرف.
- 1957: أقيمت الدورة الثانية ببيروت وحضرتها عشرة دول.
- 1961: شاركت الجزائر للمرة الأولى في ثالث دورات الألعاب العربية بمدينة الدار البيضاء المغربية، وكانت مشاركة الجزائر رمزية لأنّها كانت لا تزال تكافح الاحتلال الفرنسي من أجل الاستقلال.
- 1965: احتضنت القاهرة العرس العربي الرابع بمشاركة 15 بلداً وبحضور أول لبعض بلدان الخليج العربي، وحصدت الجزائر ست ميداليات: ذهبيتان، 3 فضيات وبرونزيتين.
- 1976: نظّمت دمشق الطبعة الخامسة بمشاركة 15 بلداً عربياً تنافسوا في 19 تخصصاً رياضياً.
- 1985: أقيمت الدورة السادسة بمدينة الدار البيضاء، وشهدت مشاركة 5 آلاف رياضي من 17 بلداً عربياً، وحصدت الجزائر 97 ميدالية: 15 ذهبية، 40 فضية و42 برونزية.
- 1992: نظّمت دمشق الطبعة السابعة بمشاركة 2500 رياضي من 19 بلداً عربياً مع تسجيل غياب العراق، وحصدت الجزائر 57 ميدالية: 22 ذهبية، 16 فضية و19 برونزية.
- 1997: عادت بيروت لتنظّم ثاني دورة عربية في تاريخها، وثامن عرس بمشاركة 3 آلاف رياضي من 18 بلداً. وحصدت الجزائر 122 ميدالية: 38 ذهبية، 42 فضية و42 برونزية.
- 1999: أجريت الدورة التاسعة بالعاصمة الأردنية عمان، بمشاركة 4 آلاف رياضي من 21 بلداً عربياً تنافسوا في 27 تخصصاً رياضياً. وحصدت الجزائر 100 ميدالية من بينها 34 ذهبية.
- 2004: احتضنت الجزائر العرس العربي العاشر بالعاصمة بين 28 سبتمبر والثامن أكتوبر، وشهدت الدورة مشاركة جميع الدول العربية الأعضاء (22 بلداً) في الجامعة العربية للمرة الأولى. وتصدرت الجزائر جدول الترتيب العام برصيد 267 ميدالية: 91 ذهبية و89 فضية و87 برونزية.
- 2007: نظّمت القاهرة الدورة الحادية عشرة بمشاركة 1700 رياضي من 22 بلداً عربياً. حصلت فيها الجزائر على المركز الرابع بمجموع 124 ميدالية بينها 30 ذهبية، خلف تونس الثانية (145 ميدالية) ومصر المتصدّرة.
- 2011: أقيمت الدورة الثانية عشرة بالدوحة (قطر) بحضور 21 بلداً عربياً، واكتفت الجزائر بـ 88 ميدالية من بينها 16 ذهبية، في مقابل تألق قطر بحصدها 106 ميدالية.
- ألغيت دورة 2015، وكان الأمر نفسه مصير دورة 2019.

تتويج الجزائر عاصمة للثقافة الرياضية العربية لعام 2023

والجدير بالذكر، أن الاتحاد العربي للثقافة الرياضية، أعلن شهر جوان المنصرم، عن تتويج الجزائر بلقب عاصمة الثقافة الرياضية العربية لعام 2023 لدورها الكبير في إعادة إحياء دورة الألعاب الرياضية العربية بعد أن غاب هذا التجمع الرياضي الشبابي العربي لمدة 12 عاماً واستضافتها للنسخة الخامسة عشرة.

كما أرجع مجلس أمناء جائزة عاصمة الثقافة الرياضية العربية، برئاسة الإعلامي أشرف محمود، رئيس الاتحاد العربي للثقافة الرياضية، تتويج الجزائر لاستضافتها بطولة أمم إفريقيا للاعبين المحليين في كرة القدم وبطولة إفريقيا للشباب لكرة القدم (أقل من 17 عاما)، وكذا لنجاحها الكبير في استضافة دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط، «ما يعكس اهتمامها بالرياضة ودعمها لبطولاتها بما يترجم قناعاتها تجاه الرياضة وقيمها باعتبارها سلوك إنساني يقرب ولا يباعد، يجمع ولا يفرق، فضلا عن حرصها على تعزيز الهوية العربية والحفاظ على تراثها».

حضور الجزائر كان قوياً على مدار 62 عاماً

وبصمت الجزائر على حضور قوي في الألعاب الرياضية العربية على مدار 62 عاماً. وللعلم، فقد جرى إيقاد شعلة تأسيس هذه المنافسة العربية في مدينة الإسكندرية بمصر، عام 1953، وتعود فكرة تأسيس الألعاب إلى الأمين العام للجامعة العربية المصري عبد الرحمان حسان عزام عام 1947.

العدد 5028 – الأحد 9 جويلية 2023 م الموافق لـ 21 ذو الحجة 1444 هـ

الأيام New

منذ 22 عاما
تأسست عام 2000 (أسبوعية)
وتحوّلت إلى يومية عام 2005

@elayemnews https://elayemnews.dz

مواقيت الصلاة

	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الجزائر	3:48	12:54	16:45	20:13	21:52
وهران	4:09	13:09	16:58	20:26	22:02
قسنطينة	3:37	12:40	16:31	19:58	21:36
الطارف	3:27	12:33	16:24	19:52	21:31

أحوال الطقس

الجزائر	عنابة	سطيف	بسكرة	وهران
° 30	° 41	° 40	° 48	° 33

إرهاب الطرقات..

هلاك 18 شخصا وإصابة 461 آخرين خلال الـ48 ساعة الأخيرة

عثمان تيروش

لقي 18 شخصا مصرعهم وأصيب 461 آخرون بجروح متفاوتة الخطورة على إثر وقوع 381 حادث مرور بعدة مناطق من الوطن خلال الـ48 ساعة الأخيرة، حسب حصيلة أوردتها أمس مصالح الحماية المدنية.

وقامت مصالح الحماية المدنية، خلال نفس الفترة، بانتشال جثث 6 أشخاص توفوا غرقا (5 حالات على مستوى المجمعات المائية وحالة واحدة على مستوى شاطئ البحر) بكل من سكيكدة والبويرة وأم البواقي وبجاية وميلة وباتنة.

بتيميمون وأدرار..

سوناطراك تنظّم مسابقتي انتقاء من أجل التوظيف

رانيا إفتان

نظّم مجمع سوناطراك، أمس مسابقتي انتقاء بولايتي تيميمون وأدرار، بغرض توفير 474 منصب عمل على مستوى منشآتها بهاتين الولايتين الجنوبيتين، حسبما أفاد به بيان للمجمع.

وجاء في البيان "نظمت سوناطراك السبت مسابقتين بولايتي تيميمون وأدرار من أجل انتقاء 474 منصب عمل وهذا في العديد من الاختصاصات لسد احتياجات سوناطراك على مستوى منشآتها الواقعة بالولايتين".

ووفقا للمصدر نفسه، تندرج هاتين المسابقتين ضمن تنفيذ مخطط التوظيف لسنة 2023 الذي يستجيب لاحتياجات المؤسسة. كما أوضح البيان أنه سيتنافس في ولاية تيميمون 1242 مرشحا على 366 منصب عمل مطلوب على مستوى الولاية.

أما بولاية أدرار، فسيتنافس 455 مرشحا على 108 منصب عمل.

وتم استدعاء المترشحين وفق آلية الوكالة الوطنية للتشغيل المعتمدة في كل عمليات الانتقاء التي تنظمها سوناطراك بهدف ضمان الشفافية والنزاهة لكل مساراتها، حسب المصدر نفسه. وتتواصل مسابقتا الانتقاء إلى 13 جويلية الجاري، لاجتياز اختبارات الفحص المهني في جانبيه النظري والتطبيقي، يضيف البيان.

سيدي بلعباس..

تفحم شخصين إثر اصطدام مركبتين

رانيا إفتان

لقي شخصان حتفهما في حادث مرور وقع أمس بولاية سيدي بلعباس حسبما علم لدى مصالح الحماية المدنية.

وأوضح ذات المصدر أن الحادث وقع إثر اصطدام عنيف بين سيارتين على مستوى الطريق الرابط بين بلديتي سيدي شعيب والضاية، مما أدى إلى احتراق السيارتين وتفحم جثتي الضحيتين.

وقد تم نقل جثتي الضحيتين من جنس ذكر والبالغين من العمر 30 و40 سنة إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى تلاغ مثلما أشير إليه. كما فتحت من جهتها المصالح المعنية تحقيقا حول ظروف هذا الحادث.

مع حجز مبالغ مالية بالعملة الوطنية والأجنبية..

تفكيك شبكة دولية تنظّم رحلات سرية انطلاقاً من المغرب

نهال ديلمي

تمكنت وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بوهران، من تفكيك شبكة إجرامية دولية تحترف تنظيم وتدبير رحلات سرية عن طريق البحر انطلاقا من المغرب، تم على إثرها توقيف 13 شخصا مع حجز مبالغ مالية بالعملة الوطنية والأجنبية، حسب ما أفاد به بيان لمصالح الدرك الوطني.

وأوضح المصدر ذاته أن "عناصر هذه الشبكة كانوا بصدد التحضير لعملية إبحار سري انطلاقا من شواطئ وهران أين أسفرت العملية بعد التحقيقات المعمقة واستغلال جميع الإجراءات القانونية بالتنسيق مع النيابة المختصة من توقيف 13 شخصا، 12 من جنسية أجنبية، وجزائري".

كما تم على إثر ذلك، "حجز مبالغ مالية بالعملة الوطنية والأجنبية تقدر بـ 205 مليون سنتيم، 350 أورو، 280 درهم مغربي، 11 جواز سفر بالإضافة إلى هواتف نقالة"، وسيتم تقديم الأطراف فور الانتهاء من التحقيق من أجل جناية تهريب البشر ضمن جماعة إجرامية منظمة، جناية تهريب المهاجرين في إطار جماعة إجرامية منظمة مقابل منفعة مالية، و جناية تبييض الأموال".

الهلال الأحمر الجزائري يعقد جمعيته العامة العادية

فريق التحرير

عقد الهلال الأحمر الجزائري، أمس السبت بالعاصمة، جمعيته العامة العادية بحضور ممثلين عن الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر لمنطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط.

وبالمناسبة، أكدت رئيسة الهلال الأحمر الجزائري، ابتسام حملاوي، أن هذه الجمعية تعد سانحة لإعادة هيكلة تنظيم هذه المنظمة الإنسانية ومراجعة قانونها الأساسي، وهذا لمواكبة التشريعات الوطنية وتماشيا مع التغيرات الحاصلة في العالم.

وفي هذا الإطار، تطرقت حملاوي إلى برنامج عمل الهلال على مدار السنوات المقبلة والذي يرتكز --كما قالت-- على "تجسيد خطة طموحة لجعل العمل الإنساني والإغاثي أكثر مهنية". للإشارة فقد تم على هامش أشغال هذه الجمعية توقيع اتفاقية شراكة بين الهلال الأحمر الجزائري والهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث.

واعتبر رئيس الهيئة مصطفى خياطي أن هذه الاتفاقية تعد بمثابة "لبنة أولى في بناء صرح التعاون في مجال العمل الإنساني سواء ما تعلق بالتكفل بالأطفال اليتامى أو بالملفات المرتبطة بالعنف الاجتماعي والإدمان على المخدرات".

وفي تصريح للصحافة، نوه ممثل الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر لمنطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط، حسام فيصل، بالعمل الذي يقوم به الهلال الأحمر الجزائري في مساعدة الفئات الهشة داخل الوطن وخارجه، مشيرا إلى أن حضوره أشغال هذه الجمعية يهدف إلى "تعزيز التعاون في مجال العمل الإنساني".

عن عمر ناهز الـ 90 سنة..

وفاة المجاهد الحاج إبراهيم بوغرارة

عثمان تيروش

توفي المجاهد الحاج إبراهيم بوغرارة، أحد رموز الثورة التحريرية المظفرة بالولاية التاريخية الأولى، عن عمر ناهز 90 سنة، حسب ما علم لدى وزارة المجاهدين وذوي الحقوق.

ويعد الراحل المولود سنة 1933 بالشريعة في ولاية تبسة، من الرعيل الأول لجيش التحرير الوطني، حيث انخرط في صفوفه في جويلية 1955 وشارك في العديد من المعارك والاشتباكات بالمنطقة، أبرزها معركة الجرف الخالدة في سبتمبر 1955.

كما أبلى الفقيد البلاء الحسن في كل المواجهات ضد المستعمر، والتي تشهد عليها جبال بوكماش، أرقو، الجبل الأبيض، أم الكماكم، الدكان، بوجلال، كما عاش مرحلة الاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية، باقيا على عهد الشهداء، متنعما بثمرة جهاده في سبيل الله والوطن.